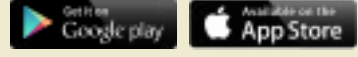




يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
HAYAT  
شبكة الإنترنت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الانترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

المولان، المراق، بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5002) السنة التاسعة عشرة - الأحد (15) آب 2021

## اللجوء للطائرات المسيرة والكاميرات الحرارية في حماية أبراج الكهرباء

مؤكد أن الوزارة أعلنت النفي العام لمواجهة هذه الهجمات.

وأعلنت وزارة الكهرباء في الأسبوع قبل الماضي عن انقطاع تام للتيار الكهربائي في محافظة صلاح الدين بعد تعرض 14 برجاً لنقل الطاقة الكهربائية للاستهداف بعبوات ناسفة، كما استهدفت أبراجاً متعددة في محافظتي كركوك ونيبوى.

وأضاف أن الإنتاج من الطاقة الكهربائية وصل إلى عشرين ألف وسبعمئة ميغا واط، في حين أن حاجتنا الفعلية هي 35 ألف ميغا واط.

وبين العبادي، أن عدد الأبراج التي تم تفجيرها خلال الفترة الماضية والحالية يصل إلى أكثر من 171 برجاً.

وأكد، أن طواقم وزارة الكهرباء تمكنت من إعادة جميع هذه الأبراج إلى الخدمة بعد استهدافها في الفترات الماضية.

التفاصيل ص 2

بغداد / محمد صباح

استمرار مسلسل استهداف الأبراج الناقلة للطاقة الكهربائية بين المدن والمحافظات العراقية المختلفة هو ما استدعى الحكومة إلى استخدام الطائرات المسيرة، ونصب الكاميرات الحرارية مع إرسال تعزيزات عسكرية كلفت بحفر الخنادق حول هذه الأبراج لتأمين حمايتها من هذه الهجمات.

وأولت مهمة الإشراف على تطبيق هذه الإجراءات والخطة الأمنية لجنة حكومية بعدما فجرت جهات وشخصيات مجهولة طوال الفترة الماضية والحالية قرابة أكثر من 171 برجاً والتي أصبحت خارجة عن الخدمة.

ويقول أحمد موسى العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء في تصريح إلى (المدى) إن عملية الاستهداف هي محاولة باشعة للي ذراع الجهد الحكومي بعد زيادة الطاقة الإنتاجية

وخصصت للمحافظة 19 مقعداً، أما أقل محافظات فهي مدن كركوك، حيث يعود نائبان اثنان فقط في دهوك (11 مقعداً) مقعد واحد كوتا المسيحيين، و3 في اربيل (15 مقعداً) مقعد واحد كوتا المسيحيين.

أما أعلى عودة للنواب مقارنة بعدد المقاعد، فجاءت صلاح الدين في المرتبة الأولى حيث عاد 11 نائباً من أصل 12 إلى التنافس.

التفاصيل ص 3

الانتخابات، هناك 176 نائباً حالياً و81 سابقاً من أصل 329 قرروا دخول التنافس.

وأعلى عدد للنواب العائدين كان في بغداد، حيث يرشح 29 نائباً من أصل 69 مقعداً، زائداً مقعدين مخصصين لـ"كوتا" المسيحيين والصابئة.

تأتي بعدها نينوى بـ22 نائباً حالياً و12 سابقاً ضمن 31 مقعداً مخصصة للمحافظة زائداً 3 مقاعد لـ"كوتا" المسيحيين والإيزيديين والشبك.

وفي المرتبة الثالثة ذي قار حيث يعود 13 نائباً حالياً، لكن السابقين 5 فقط،

السابقون والحالي، فيما يقود مرشحون ومكلفون بالحكومة بعد استقالة عادل عبد المهدي، أحزاباً جديدة.

وأظهرت خارطة التيارات المتنافسة انتخابات المرشحين والنواب بين الأحزاب والمحافظات، وتحالف أطراف متناقضة وبينهم خصومات سابقة.

كما تضمنت قوائم المرشحين أسماء متهمه بعمليات إرهاب وفساد، وقادة فصائل مسلحة بعضها هددت الدولة ومرشحاً يعتقد أنه توعد بقطع أذني رئيس الوزراء.

وبحسب قوائم الترشيح التي نشرتها مفوضية

بغداد / تميم الحسن

أكثر من نصف النواب سيخوضون الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في تشرين الأول المقبل، إلى جانب 5 وزراء في الحكومة و5 محافظين و7 من رؤساء مجالس المحافظات.

كذلك قرر أكثر من 80 نائباً سابقاً الدخول في السباق الانتخابي، و6 وزراء سابقين، وكل رؤساء مجلس النواب السابقين والحالي باستثناء واحد.

ويغيب بالمقابل رؤساء الحكومات جميعهم



إطلاق الحملات الانتخابية.. عدسة: محمود رؤوف

## 5 إيد الصالحي يكتب: حرب الحكام!



## 6 د. أثير ناظم الجاسور يكتب: الانسحابات الأمريكية



## مجلة أميركية: قمة بغداد تسعى لرأب الصدع بين دول متصارعة

ترجمة / حامد احمد

أكدت مجلة فورن بوليسي الأميركية أن العراق سيعلم دوراً مهماً في إنهاء صراعات المنطقة من خلال مؤتمر قمة بغداد المزمع إقامته نهاية الشهر الحالي، لافتة إلى إمكانية حصول تقارب بين السعودية وإيران، فضلاً عن تقارب آخر بين تركيا ومصر.

وذكرت في تقرير ترجمته (المدى)، إن وسائل إعلام تركية ذكرت الأسبوع الماضي أن الحكومة العراقية وجهت دعوة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان لحضور قمة أمن إقليمية ستشارك فيها أيضاً إيران وسوريا والعربية السعودية والأردن والكويت والاتحاد الأوروبي.

التفاصيل ص 3

وأضاف التقرير، أن "مصادر إعلامية

## العمليات المشتركة: العراقيون مسؤولون عن حماية المدربين الأجانب

خاص / المدى

منطقة يمكن وجود العمليات الأمنية". وأضاف الخفاجي، أن القوات الأمنية العراقية هي مسؤولة عن حماية أي مدرب أجنبي موجود على الأراضي العراقية". وأشار، إلى أن العراق يمتلك سلاحاً جويًا قويًا وقد اشترك في العديد

في الضربات الجوية يكون وفق حاجة ضرورية. وقال المتحدث الرسمي للقيادة تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "أماكن تواجد المدربين الأجانب في العراق التابعين لقوات التحالف الدولي

التي أعلنت وزارة الداخلية عن اتخاذ عدد من الإجراءات الجديدة لمواجهة ظاهرة الرمي العشوائي، لافتة إلى أن العديد من العشائر قامت بطرد المتورطين بإطلاق العيارات أثناء المناسبات الاجتماعية.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء خالد الحنا، في حديث إلى (المدى)، إن "ظاهرة الرمي العشوائي ليست جديدة على المجتمع العراقي".

وأضاف الحنا، أن "هذه

## 6 ياسين طه حافظ يكتب: النظر لجديد شزرأ



## 7 لطفية الدليمي تكتب: تذكير وتأنيث ونسويات



## توحيد مشروعين للعشائيات الزراعية والبلدية بقانون ورفعها للتصويت

بغداد / فراس عدنان

بالعشائيات في المدن". وأردف، أن "المشروعين قد وصلا إلى مجلس النواب بنحو متأخر وكانا ينطويان على الكثير من العيوب والنقاط التي لا تصلح لتصحيح الوضع الحالي من جانبه، ذكر عضو اللجنة النائب جمال فاخر في حديث إلى (المدى)، أن "العراق لم يشهد منذ عام 2003 وضع أية حلول استراتيجية لأزمة السكن".

وتابع فاخر، أن "نفوس العراقيين قد وصلت إلى 40 مليون نسمة، ولم يرافق هذا الارتفاع السكاني أي تطور عمراني واضح لاسيما على صعيد توفير مساكن للعائلات الفقيرة".

ولفت، إلى أن "الفقراء عندما تجاوزوا على بعض الأراضي جاء ذلك نتيجة الشعور باليأس من أن الدولة لن توفر لهم مجمعات سكنية استثنائية".

ويواصل، أن "الأراضي التي تم توزيعها تخلو من أية خدمات، وتبعد عن مركز المحافظة بنحو 15 كيلو متراً، وبالتالي لم تتم الاستفادة منها".

التفاصيل ص 4

كشفت لجنة الخدمات في مجلس النواب السبت، عن توحيد مشروعين في قانون واحد لمعالجة أزمة العشوائيات في المناطق الزراعية أو ضمن حدود البلديات، مؤكدة رفعه للتصويت.

ويقول عضو اللجنة النائب عباس يابر في تصريح إلى (المدى)، إن "حملة الحكومة في رفع التجاوزات تعد خطوة جيدة، لكنها جاءت متأخرة".

وأضاف يابر، أن "عدة أنواع من التجاوز موجودة في البلاد، أولها التجاوز على الرصيف أو المباني العامة أو الشارع العام".

وأشار، إلى أن "هناك نوعاً آخر من التجاوز وصلت نسبته إلى ما يقارب 27% التي يطلق عليها المناطق العشوائية".

واستطرد يابر، أن "مشروع قانونين موجودان لدى مجلس النواب في الوقت الحالي، الأول يتعلق بالعشوائيات في المناطق الزراعية، والآخر يتعلق

العشوائي يعكس حالة السلاح المنفلت الذي تعيشه البلاد، حيث ينبغي أن يكون السلاح بيد الدولة حصراً".

وانتهى الزبيدي، إلى "ضرورة تطبيق القانون بحق الجميع، وعدم استثناء أي شخص يحمل السلاح خارج السياقات الرسمية أو يطلق النار بشكل عشوائي، لأننا أمام حالة تخص الأمن المجتمعي".

يذكر أن العراق يعاني من ظاهرة الرمي العشوائي بمختلف المناسبات أدت إلى وقوع العديد من الضحايا بين قتيل وجريح.

العديد بين قتيل وجريح". وتابع الزبيدي، أن "متابعة هذا الموضوع تكون من اختصاص قوى الأمن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية، فمن خلال إجراءاتها يتم إلقاء القبض على المتهمين وإحالتهم على القضاء بغية محاسبتهم".

وتحدث، عن "عدم من الإجراءات تم اتخاذها من قبل مجلس القضاء الأعلى والأجهزة الأمنية أدت إلى تراجع تلك الحالات لكنها ما زالت موجودة لغاية الوقت الحالي".

ويرى الزبيدي، أن "الرمي

الظاهرة أخذت تتكرر على مدى السنوات الماضية، والقوات الأمنية تتعامل معها وفقاً للقانون".

وأشار، إلى أن "وزارة الداخلية أعزت إلى كافة المديرية بمتابعة ومكافحة هذه الظاهرة، بغية محاسبة المتورطين فيها".

ويواصل الحنا أنه لدى القوات الأمنية أوامر من مراجعها العسكرية، بحجز أي شخص يطلق العيارات النارية في الهواء بعموم المحافظات".

وأشار، إلى أن "مديرية شؤون العشائر لديها مهام تفقيسية



## مخاوف من التأجيل وتلف اللافتات

# 40 يوماً على انطلاق الدعايات الانتخابية والشوارع خالية منها!

**على الرغم من تحديد المفوضية لموعد انطلاق الدعايات للانتخابات البرلمانية المقبلة قبل نحو 40 يوماً إلا أن الشوارع ما تزال تفتقر الى تلك الدعايات إلا ما ندر منها.**  
**ويعزو مراقبون سبب انعدام الدعايات الانتخابية في الشوارع، إلى انطلاقها في وقت مبكر لأول مرة في تاريخ الانتخابات العراقية.**

### بغداد / حسين حاتم

تحدد الأماكن التي تمنع فيها الحملات. وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة غلاي حينها، إن "مجلس المفوضين صادق على النظام الذي ينظم الحملات الانتخابية ووضع شروطاً لهذه الحملات، لافتة إلى أن "مفوضية الانتخابات تتسوق عملها مع أمانة بغداد ودوائر البلدية حول الأماكن التي تمنع فيها ممارسة الدعاية ولصق الإعلانات الانتخابية طوال مدة الحملة". ونوهت، إلى "منع استخدام المواد اللاصقة أو الكتابة على الجدران في الدعاية الانتخابية، ومنع نشر أي إعلان يعود إلى المرشح". وترى أبو سودة، أن "تحديد موعد انطلاق الدعاية الانتخابية قبيل 3 أشهر من موعد الانتخابات ربما يكون سبباً رئيسياً في التأني والتريث بانطلاقها من قبل المرشحين". وتضيف، أن "المفوضية تتابع المرشحين في حال وجود مخالفات بمسألة الدعاية". وقرر مجلس المفوضين السماح للمرشحين بالمصادقة على أسمائهم المباشرة بالدعاية الانتخابية من تاريخ صدور قرار المصادقة، (7 تموز 2021)، ولغاية الساعة السادسة صباحاً من يوم الخميس 7 تشرين الأول المقبل. وحددت مفوضية الانتخابات، في وقت سابق، شروط وضوابط نظام الحملات الانتخابية التي تسبق الانتخابات النيابية المبكرة، فيما أكدت أن هناك تنسيقاً مع أمانة بغداد ودوائر البلدية في المحافظات



وعن سؤالها هل هنالك تخوف من تأجيل الانتخابات تؤكد جودت أنه "لا يوجد تخوف من تأجيلها، والانتخابات ماضية وقائمة بموعدها". وتضيف عضو مجلس النواب، أن "الأغلبية مع موعد إجراء الانتخابات في تشرين المقبل"، لافتة إلى أن "الانتخابات بالأساس هي مطلب شعبي". وترى جودت، أن "الانتخابات المقبلة مهمة جداً، وستغير العملية السياسية في حال تمت دون مال سياسي وسلاح منغلقت وشراء ندم (...)".

أكدت الحظري على "كل مرشح أو حزب أن تكون حملاتهم تضم أفكاراً تدعو إلى العنف والكرهية والتعرات القومية والدينية والطائفية أو التكفيرية أو القبلية والإقليمية سواء عن طريق الصور أو الشعارات أو الخطابات أو وسائل الإعلام المختلفة".

النفوذ الوظيفي لكل من موظفي دوائر الدولة والسلطات المحلية، أو موارد الدولة أو وسائلها وأجهزتها لصالح أنفسهم أو أي مرشح بما في ذلك الأجهزة الأمنية والعسكرية".

وحدثت غلاي عن "منع وحظر التأثير على الناخبين وممارسة أي شكل من أشكال الضغط والإكراه أو الوعود بمنح مكاسب مادية ومعنوية بقصد التأثير على الناخبين ونتائج الانتخابات، موضحاً أنه "يحظر أيضاً على الأحزاب والتحالفات السياسية والمرشحين إصدار بيانات زائفة أو استخدام أسلوب

## خطة تضمنت حفر خنادق وإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة اللجوء للطائرات المسيرة والكاميرات الحرارية في حماية أبراج الكهرباء



هو قتل متعمد للمواطن العراقي الذي ينتظر التيار الكهربائي في أيام شهدت فيها ارتفاعاً لدرجات الحرارة وصلت إلى مستويات قياسية، وكذلك أيضاً قتل متعمد للمرضى الموجودين في المستشفيات". ونوه إلى أن "وزارة الداخلية هي المسؤولة عن توفير الحماية الكاملة لهذه الأبراج وملاحقة من نفذت هذه الأعمال التخريبية بطرق معينة كأن تكون نصب كاميرات حرارية لرصد كل هذه الجهات والشخصيات التي تستهدف الأبراج".

وأضاف أن "الإنتاج من الطاقة الكهربائية وصل إلى عشرين ألف وسبعمئة ميغا وات، في حين أن حاجتنا الفعلية هي 30 ألف ميغا وات". وبين العبادي، أن عدد الأبراج التي تم تفجيرها خلال الفترة الماضية والحالية تصل إلى أكثر من 171 برجاً". وأكد، أن "طاقم وزارة الكهرباء تمكنت من إعادة جميع هذه الأبراج إلى الخدمة بعد استهدافها في الفترات الماضية".

وأعلنت وزارة الكهرباء في تصريح إلى (المدى) إن عملية الاستهداف هي محاولة يائسة للزعيم الجهادي الحكومي بعد زيادة الطاقة الإنتاجية "مؤكد أن الوزارة أعلنت النفي العام لمواجهة هذه الهجمات".

وأعلنت وزارة الكهرباء في التصريح إلى (المدى) إن عملية الاستهداف هي محاولة يائسة للزعيم الجهادي الحكومي بعد زيادة الطاقة الإنتاجية "مؤكد أن الوزارة أعلنت النفي العام لمواجهة هذه الهجمات".

حرارية"، مشدداً على أن "هذه اللجنة الحكومية تأتي لمراقبة تنفيذ الخطة الأمنية التي وضعتها الحكومة وتقييم الجهد الأمني والاستخباراتي".

وأشار العبادي، إلى أن "الوزارة هي من تتكفل بإعادة إعمار وتشغيل هذه الأبراج من صيدها الاستراتيجي".

وأشار العبادي، إلى أن "الوزارة هي من تتكفل بإعادة إعمار وتشغيل هذه الأبراج من صيدها الاستراتيجي".

وأشار العبادي، إلى أن "الوزارة هي من تتكفل بإعادة إعمار وتشغيل هذه الأبراج من صيدها الاستراتيجي".

## خاص

### العثور على طفلة حديثة الولادة

أفاد مصدر أمني أمس السبت، بالعثور على طفلة حديثة الولادة، مشيراً إلى تبنيها من إحدى العائلات. وقال المصدر في تصريح إلى (المدى)، إن "طفلة حديثة الولادة تم العثور عليها في حي إمام أحمد التابع لقضاء طوز خرماتو". وأضاف المصدر، أن الطفلة تم نقلها إلى المستشفى، وبجانبها قام أحد الأشخاص بتبنيها".

### اعتقال ضابط اعتدى على فرق إزالة التجاوزات

كشفت مصادر أمني عن قيام ضابط في شرطة محافظة بابل بالاعتداء على فرق إزالة التجاوزات. وقال المصدر، ل(المدى)، إن "ضابطاً برتبة مقدم في الشرطة المحلية قام بالتجاوز على فرق إزالة التجاوزات في الحلة بالضرب والألفاظ النابية ما تسبب بانسحاب فريق العمل".

### استهداف منزل نائب حالي في ذي قار

أفادت مصادر أمنية باستهداف منزل النائب الحالي قاطع نجمان في محافظة ذي قار. وقالت المصادر، في حديث ل(المدى)، إن "منزل عضو البرلمان الحالي قاطع نجمان جلود تعرض إلى إطلاق نار من قبل مجهولين في قضاء الرفاعي شمالي محافظة ذي قار مسبباً أضرار مادية".







## الخدمات النيابية تحذر من إزالة التجاوزات بلا حلول للعائلات الفقيرة

## توحيد مشروعين للعشوائيات الزراعية والبلدية بقانون ورفعها للتصويت

كشفت لجنة الخدمات في مجلس النواب، أمس السبت، عن توحيد مشروعين في قانون واحد لمعالجة أزمة العشوائيات في المناطق الزراعية أو ضمن حدود البلديات، مؤكدة رفعه للتصويت بعد إجراء العديد من التعديلات بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والإعمار، فيما حذرت من المضي بإزالة التجاوزات من دون إيجاد بدائل للعائلات الفقيرة.

□ بغداد / هراس عدنان

ويقول عضو اللجنة النائب عباس يابر في تصريح إلى (المدى)، إن "حملة الحكومة في رفع التجاوزات تعد خطوة جيدة، لكنها جاءت متأخرة ومن المفترض أن تكون مدروسة". وأضاف يابر، أن "عدة أنواع من التجاوز موجودة في البلاد، أولها التجاوز على الرصيف أو المباني العامة أو الشوارع العام، مطالباً الدولة بـ "التعامل مع هذه الحالات بحزم شديد". وأشار، إلى أن "هناك نوعاً آخر من التجاوز وصلت نسبته إلى ما يقارب 2٧٪ التي يطلق عليها المناطق العشوائية وتنقسم إلى صنفين الأول في المناطق الزراعية، والأخر في المناطق التابعة للبلديات ضمن التصميم السكاني".

وبيّن يابر، أن "إزالة هذا النوع من التجاوز ينبغي أن يرافقه إيجاد حلول والتوصل إلى بدائل، لأن أغلب العشوائيات تسكنها العائلات الفقيرة". وأكد، أن "لجنة الخدمات مع اتخاذ قرار حازم من الدولة بإزالة التجاوز عن

الأرصعة والمباني العامة، لكن موضوع العشوائيات ينبغي أن يتم التعامل معه وفق حلول سليمة وصحيحة لا تؤثر في العائلات الفقيرة". ويواصل يابر، أن "الحملة ينبغي أن تكون مستمرة وليست وقتية، كما حصل في عديد من المرات عندما تتم إزالة التجاوز وبعدها يعود المتجاوز لنفس مكانه، بمجرد انسحاب القوات الأمنية". ويرى، "ضرورة أن تشكل قوة أمنية مرتبطة بالبلديات وأمانة بغداد بقرار من مجلس الوزراء تسمى بشرطة البلديات تختص بإزالة التجاوزات ومتابعة هذا الملف". وأورد يابر، أن "المتجاوزين الذين أقاموا محال لهم ينبغي أن تخصص لهم مساحات لكي يزاووا مهنتهم، وهذه الحلول ينبغي أن يتم تطبيقها أيضاً على المساكن المتجاوزة بإيجاد بدائل لهم بتوزيع قطع أراضي أو دور وأطعة الكلفة بالأقساط، محذراً من "ترك الناس في العراء". واستطرد عضو لجنة الخدمات البرلمانية، أن "مشروع قانونين



وبالتالي لم تتم الاستفادة منها". ويتفق فاخر مع يابر، بأن "المضي بحملة إزالة التجاوز على مساكن الطبقات الفقيرة ينبغي أن يرافقه إيجاد حلول". وطلب، بـ "بناء مجمعات سكنية في كل محافظة على مراحل، تضم في كل مرحلة نحو ٥٠٠٠ وحدة سكنية". وأعرب فاخر عن اعتقاده، بأن "تلك الخطوة يمكن أن تكون بداية حقيقية لحل الأزمة وينحس علمي مدروس، لاسيما أن العراق يمتاز بوجود مساحات شاسعة يمكن استثمارها في

وتابع فاخر، أن "نفوس العراقيين قد وصلت إلى ٤٠ مليون نسمة، ولم يرافق هذا الارتفاع السكاني أي تطور عمراي واضح لاسيما على صعيد توفير مساكن للعائلات الفقيرة". ولفت، إلى أن "الفقراء عندما تجاوزوا على بعض الأراضي جاء ذلك نتيجة الشعور باليأس من أن الدولة لن توفر لهم مجمعات سكنية استثمارية". جمال فاخر في حديث إلى (المدى)، أن "العراق لم يشهد منذ عام ٢٠٠٣ وضع أية حلول استراتيجية لأزمة السكن".

عن مجلس الوزراء، على أن يتم تطبيقه فعلياً". ومضى يابر، إلى أن "الإدارات المحلية في المحافظات أعدت في عام ٢٠١٦ خارطة للعشوائيات وسكانها يمكن الاستفادة بها في معالجة هذا الملف، وذلك وفقاً للتشريعات النافذة، وباستفادة من القانون الذي نعمل حالياً على سنه". من جانبه، ذكر عضو اللجنة النائب جمال فاخر في حديث إلى (المدى)، أن "العراق لم يشهد منذ عام ٢٠٠٣ وضع أية حلول استراتيجية لأزمة السكن".

دعت إدارة الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بوزارة التجارة المواطنين في البصرة إلى التوجه إلى وكلاء البطاقة التموينية لاستلام الطحين المتكدسة لديهم، واصفة أزمة هذه المادة بالمفتعلة. وقال المكلف بإدارة الشركة محمد حنون في تصريحات صحفية تابعها (المدى)، إن "جولة ميدانية حصلت لعدد من وكلاء البطاقة التموينية أظهرت تكديس كميات

## منطقة في كربلاء تشكو من إشعاع مشروع معالجة أورام تابع للعبوات



□ خاص / كربلاء

طالب أهالي منطقة حيدرآباد المملجي التابعة لقضاء المركز في كربلاء، الجهات المعنية بحل مشكلة إشعاع المياه بمناطقهم وأضرار الإشعاع بعد إنشاء مشروع تابع لمؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام في منطقتهم. وقال المواطن احمد العبودي إلى (المدى)، إن "أهالي منطقة حيدرآباد المملجي يناشدون الجهات المعنية بحل مشكلة إشعاع المياه". وأضاف، أن "انتظار وصول المياه يكون حتى ساعات متأخرة من الليل، لافتاً إلى أن "انتطاعه يستمر أحياناً لنحو عشرة أيام وأغلب السكان هم من الموظفين والكسبية".

وقال المواطن احمد العبودي إلى (المدى)، إن "أهالي منطقة حيدرآباد المملجي يناشدون الجهات المعنية بحل مشكلة إشعاع المياه". وأضاف، أن "انتظار وصول المياه يكون حتى ساعات متأخرة من الليل، لافتاً إلى أن "انتطاعه يستمر أحياناً لنحو عشرة أيام وأغلب السكان هم من الموظفين والكسبية". وقال المواطن احمد العبودي إلى (المدى)، إن "أهالي منطقة حيدرآباد المملجي يناشدون الجهات المعنية بحل مشكلة إشعاع المياه". وأضاف، أن "انتظار وصول المياه يكون حتى ساعات متأخرة من الليل، لافتاً إلى أن "انتطاعه يستمر أحياناً لنحو عشرة أيام وأغلب السكان هم من الموظفين والكسبية". وقال المواطن احمد العبودي إلى (المدى)، إن "أهالي منطقة حيدرآباد المملجي يناشدون الجهات المعنية بحل مشكلة إشعاع المياه". وأضاف، أن "انتظار وصول المياه يكون حتى ساعات متأخرة من الليل، لافتاً إلى أن "انتطاعه يستمر أحياناً لنحو عشرة أيام وأغلب السكان هم من الموظفين والكسبية".

وتطالب بـ "إيصال صوت المدينة إلى العتية العائد لها مشروع مركز الأورام؛ كوننا تحملنا سلبياتها من الإشعاع وغيره لكن انقطاع المياه لا يمكن تحمله". إلى ذلك، أفاد المواطن محمد عزيز إلى (المدى)، أن "بناية مركز الأورام توجد بجوارها مضخة مياه تعمل على مدار الساعة على أنبوب سعته (٦ أنج)". وتحدث، عن "خطين يمتدان إلى المدارس هذا ما يتسبب بانقطاع المياه عن المدينة القديمة لمدة عشرة أيام دون مراعاة لأهالي المنطقة". لكن مصدرًا في مديرية البيئة أكد إلى (المدى)، أن "الموافقات الخاصة بإنشاء المستشفى محصورة بيد وزارة الصحة أما دائرة البيئة فإن مهامها تنحصر بالمحارق والنفايات الطبية، وكيفية طمرها، وفي حال وجود شكوى على المحرقة تتوجه البيئة لها". من جانبه، عدّ الدكتور كزار البهادلي في حديث إلى (المدى)، أن "بناء مستشفى وسط المناطق السكنية لا يتسبب بأي ضرر للأهالي إذا كان ضمن المواصفات الصحية". وشدد، على ضرورة أن "تكون عملية طمر المخلفات الطبية بطريقة صحيحة لا تؤثر على المناطق المحيطة، وبموافقات أصولية من قبل دائرة البيئة". وكان المتولي الشرعي للجنة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي أكد خلال افتتاحه المشروع أن "العتبات الدينية غرضها الأساسي دعم القطاع الصحي في العراق في ظل الأزمة الصحية التي يعيشها العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الإن".

## التجارة: الطحين في البصرة موجود بكثرة وأزمته مفتعلة

□ البصرة / المدى

كبيرة من الطحين". وتابع حنون، أن "المواطنين يرفضون استلام هذه الكميات ما تسبب بأزمة الطحين في المحافظة". من جانبه كشف مدير الشركة العامة لتصنيع الحبوب في البصرة معمر عبد القادر عن "إصدار قرار يقضي بحجب البطاقة التموينية عن أي مواطن يخالف عن استلامها بعد ٢٠ يوماً من وصولها إلى الوكيل". وذكر عبد القادر، أن "القرار جاء بعد ارتفاع أسعار مادة الطحين في الأسواق وتكدسها لدى الوكلاء وامتناع المواطنين

عن استلامها بسبب ما يطلق من شائعات براءة نوعية الطحين الموزع للوكلاء". وبين، أن "أبواب وهواتف الشركة متاحة لجميع المواطنين لتقديم أي شكوى عن نوعية الطحين الموزع أو أي تصرف يخالف القوانين يصدر من الوكيل تجاه المواطنين". وأشار عبد القادر إلى أن "فرع البصرة باشر بتوزيع الحصة السابعة من مادة الطحين إلى الوكلاء بنسبة ٢٠٪". ولفت، إلى "استمرار اللجان المشكلة في الشركة والقوات الأمنية بمراقبة أسعار

من استلامها بسبب ما يطلق من شائعات براءة نوعية الطحين الموزع للوكلاء". وبين، أن "أبواب وهواتف الشركة متاحة لجميع المواطنين لتقديم أي شكوى عن نوعية الطحين الموزع أو أي تصرف يخالف القوانين يصدر من الوكيل تجاه المواطنين". وأشار عبد القادر إلى أن "فرع البصرة باشر بتوزيع الحصة السابعة من مادة الطحين إلى الوكلاء بنسبة ٢٠٪". ولفت، إلى "استمرار اللجان المشكلة في الشركة والقوات الأمنية بمراقبة أسعار

من استلامها بسبب ما يطلق من شائعات براءة نوعية الطحين الموزع للوكلاء". وبين، أن "أبواب وهواتف الشركة متاحة لجميع المواطنين لتقديم أي شكوى عن نوعية الطحين الموزع أو أي تصرف يخالف القوانين يصدر من الوكيل تجاه المواطنين". وأشار عبد القادر إلى أن "فرع البصرة باشر بتوزيع الحصة السابعة من مادة الطحين إلى الوكلاء بنسبة ٢٠٪". ولفت، إلى "استمرار اللجان المشكلة في الشركة والقوات الأمنية بمراقبة أسعار

## استنكروا نشر صور "مهينة" لأحد الموقوفين

## متظاهرو الناصرية يرهنون إيقاف تصعيدهم بالإفراج عن معتقليهم

□ ذي قار / حسين العامل

تواصل لليوم العاشر على التوالي التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية في مركز مدينة الناصرية للمطالبة بالإفراج عن المظاهرين المعتقلين، وفيما استنكروا نشر صور مهينة للتشهير بأحد المعتقلين، لوجوا بتصعيد احتجاجي في جميع المحافظات ما لم يتم الإفراج عن جميع المعتقلين. وشهد مركز مدينة الناصرية تصعيداً احتجاجياً خلال الأيام المنصرمة للمطالبة بالإفراج عن الناشط فلاح الزبيدي والمظاهر إبراهيم الوائلي وعدد آخر من المعتقلين.

وتخلل فعاليات التصعيد هذه قطع لعدد من الطرق الحيوية بالإضرابات المحرقة، وعمليات كرف وفر بين القوات الأمنية والمظاهرين تتطور أحياناً إلى اشتباكات واستخدام إطلاق للعبارات الغازية والحجارة وقد أسفرت أحداها عن إصابة اثنين من المظاهرين بإطلاق نارياً نقلوا على إثرها لمستشفى قريب، بحسب شهود عيان. وقال الناشط المدني حسن هادي العراقي ل(المدى)، إن "المظاهرين يواصلون التظاهر في مركز مدينة الناصرية منذ عشرة أيام للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين". وأكد، "إصابة عدد من المظاهرين من بينهم الناشط محمد العكيلي الذي أصيب بطلق ناري في الرقبة خلال الاشتباكات مع القوات الأمنية، قرب جسر إبراهيم الخليل وسط الناصرية". وأشار العراقي، إلى أن "تنسيقيات التظاهرات في المحافظات العراقية المنتفضة أصدرت بياناً شددت فيه على إطلاق سراح جميع الناشطين المعتقلين لدى الأجهزة عن المعتقلين".

وتساءل العراقي، "هل يعقل أن يعتقل ويلاحق المظاهر السلمي المطالب بحقوقه



وذلك للضغوط الأمنية والحاجة الوطنية التي تستدعيها الانتخابات القادمة. وكانت السلطة القضائية قد كشفت في (مطلع أيار ٢٠٢١) عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المظاهرين في ذي قار وأن الهيئة القضائية المختصة ماضية بكامل الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون، فيما أشار ناشطون إلى أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقامة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المظاهرين ولم تحسم من قبل محاكم ذي قار رغم مرور عام ونصف العام على اندلاع التظاهرات وارتكاب أعمال العنف ضد المظاهرين. وأسفرت تظاهرات محافظة ذي قار التي تواصلت على مدى ٢٣ شهراً عن سقوط ١٣١ شهيداً وأكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والقنابل الدخانية والرصاص الحي ناهيك عن الهجمات المسلحة التي تقوم بها المليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف تجمعات وميادين اعصام المظاهرين في ساحة الحبوبى وغيرها.

وذلك للضغوط الأمنية والحاجة الوطنية التي تستدعيها الانتخابات القادمة. وكانت السلطة القضائية قد كشفت في (مطلع أيار ٢٠٢١) عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المظاهرين في ذي قار وأن الهيئة القضائية المختصة ماضية بكامل الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون، فيما أشار ناشطون إلى أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقامة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المظاهرين ولم تحسم من قبل محاكم ذي قار رغم مرور عام ونصف العام على اندلاع التظاهرات وارتكاب أعمال العنف ضد المظاهرين. وأسفرت تظاهرات محافظة ذي قار التي تواصلت على مدى ٢٣ شهراً عن سقوط ١٣١ شهيداً وأكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والقنابل الدخانية والرصاص الحي ناهيك عن الهجمات المسلحة التي تقوم بها المليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف تجمعات وميادين اعصام المظاهرين في ساحة الحبوبى وغيرها.

وذلك للضغوط الأمنية والحاجة الوطنية التي تستدعيها الانتخابات القادمة. وكانت السلطة القضائية قد كشفت في (مطلع أيار ٢٠٢١) عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المظاهرين في ذي قار وأن الهيئة القضائية المختصة ماضية بكامل الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون، فيما أشار ناشطون إلى أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقامة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المظاهرين ولم تحسم من قبل محاكم ذي قار رغم مرور عام ونصف العام على اندلاع التظاهرات وارتكاب أعمال العنف ضد المظاهرين. وأسفرت تظاهرات محافظة ذي قار التي تواصلت على مدى ٢٣ شهراً عن سقوط ١٣١ شهيداً وأكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والقنابل الدخانية والرصاص الحي ناهيك عن الهجمات المسلحة التي تقوم بها المليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف تجمعات وميادين اعصام المظاهرين في ساحة الحبوبى وغيرها.



## يشارك في المؤتمر الأوروبي "العالم هو الفائز"

# العبادي: بحوث طلبة علوم الرياضة لم تخدم كرتنا وتطورها

■ تأخرنا في تطبيق تقنيات اللعبة.. ومن دون استراتيجية تبقى المشاريع هامشية!

□ بغداد / إياد الصالحي

يشارك الباحث العلمي في كرة القدم د. كاظم العبادي، في المؤتمر الأوروبي الثالث المتخصص في كرة القدم تحت شعار "العالم هو الفائز" والذي سينعقد يومي 8 و9 أيلول المقبل، عبر الدائرة الإلكترونية (أونلاين).

وقال العبادي في اتصال مع (المدى): "دأبت على حضور المؤتمرات العلمية ذات العلاقة بكرة القدم، وهذا المؤتمر سيبرز أهمية العلوم المرتبطة بالعبة من أجل تحقيق الفوز والتطور، والتي تنظمه شركة فولانثين المتخصصة، vonlanthen واحدة من المؤسسات البحثية المتخصصة، وكان أول مؤتمر حضرته لها في بلدها والآخر في النمسا واستفدت منها كثيراً في مؤلفاتي العلمية عن اللعبة، وكذلك في بحوثي ومقالاتي التي أنشرها في العراق وكذلك في مواقع أجنبية.

وأضاف: يركز المؤتمر القادم على مسألتين هما تحليلات كرة القدم، واكتشاف وتحديد المواهب، وسيحاضر في المؤتمر علماء ومحللين ومقيمين يمثلون الاتحاد الدولي لكرة القدم وجامعة جون موريس ليفربول والدوري الإنجليزي الممتاز ومنتخب كرواتيا ونادي بي أس في ايندهوفن وغيرهم.

### محوار

ولفت إلى أن المؤتمر سيشترأسه ويديره الدكتور بول برادلي، وهو عالم في كرة القدم بجامعة جون موريس في مدينة ليفربول الإنجليزية مستشار نادي برشلونه، ويحضره كريس بوكستون، من قسم التطوير الفني لكرة القدم، مدير تحليل الأداء كرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسيقدم محاضرة عن آخر تطورات تكنولوجيا كرة القدم - فيفا، وكذلك مارك روشان، انكليزي الجنسية يعمل محللاً للمنتخب الكرواتي منذ بطولة كأس العالم 2018 وسيقدم نتائج دراسته "تحليل تكتيك كرة القدم عند المنتخب"، وماتيو فيجان محلل أداء نادي سيرفيت دي جنيف وستكون محاضرته عن بحثه "أهمية المعلومات وبورها في تطوير أداء فرق كرة القدم الجماعي"، وأليكس كالدرو من الولايات المتحدة، رئيس قسم



علوم الرياضة في نادي هيوستن دينامو، وسيبرز في المؤتمر نتائج بحثه "استغلال معلومات المباريات للاستفادة منها في العودة إلى الأداء المعتاد".

### تجمع مدريد

وكشف: "كما تضيف العاصمة الإسبانية مدريد، يومي 21 و22 أيلول 2021 في إحدى قاعات ملعب ميتروبوليتانو لنادي أتلتيكو مدريد، مؤتمر القمة العالمية لكرة القدم والذي ينظم بالشراكة مع رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (لا ليجا) للمرة الخامسة على التوالي، حيث حضر خافيير تيباس، النسخة الأولى من مؤتمر القمة العالمية لكرة القدم في عام 2016



فيها، واقتصاد اللعبة، ومسابقاتها الدولية وعولمتها ومناقشة الحقوق فيها وأخيراً ابتكار وتكنولوجيا المعلومات.

### الانتفاع العلمي

ولفت العبادي، إلى أن: "هذه المؤتمرات تحقق فائدة كبيرة لم يحضر محاورها، وشخصياً انتهت فرصة تدوين كل ما يذكر فيها، ثم التقي المحاضر نفسه أو صاحب البحث ما بعد إنهاء المؤتمر سواء كنتواجد في القاعة أم عبر (أونلاين) للتوسع في نقاط كثيرة من بحثه وكذلك بناء علاقات اجتماعية ومهنية على قاعدة الانتفاع العلمي لتبادل الخبرة وترجمة كل ذلك في بحوث شخصية أو كتب تخدم شريحة كبيرة من المدربين واللاعبين والجمهور.

### تقنيات

وعن واقع كرتنا مما يشهده العالم من تطور في تكنولوجيا كرة القدم، قال: "لأسف تأخرت كثيراً في تطبيق تقنيات خاصة تلعب دوراً مهماً في المباريات، بلدي لا تمتلك منظومة (VAR) حتى الآن، أو عبور الكرة خط المرمى، وجميع الملاعب التي شيدت حديثاً تفقد تقنيات جمع المعلومات والإحصائيات، ولا أدري إن

كانت أجهزة الاتصال بين الحكام بحالة جيدة، كما لدينا نقص شديد في الكوادر المحلية العاملة على هذه التقنيات، بسبب عدم تهيئتهم من قبل اتحاد كرة القدم على مر الأزمنة.

### التحليل الفني

وبين: "يمثل التحليل الفني اليوم جانباً مهماً لاستقرار أسلوب لعب الفريق المنافس، وهذا يتوقف على مدى امتلاك الملاكات الفنية العاملة الخبرة في هذا التخصص من ناحية التقنية والأسلوب والتفكير، ولدينا طاقات شبابية تحتاج إلى التجربة والتفاعل والإحتكاك مع خبرات أجنبية سبقتنا كثيراً يعلم كرة القدم، والفضل الأساسي في تطور كرة أوروبا هو اللجوء إلى الأكاديميات لتنمية المواهب والعمل معها بصورة منتظمة وأفضل ما موجود منها حالياً في دول بلجيكا والبرتغال وفرنسا.

### بحوث

ويرى العبادي أن: "القائمين على كرة القدم العراقية ومنذ سنين طويلة، قضوا في عدم ربط العلم بالعبة، وعدم وجود بحوث علمية خاصة بها تأخذ مجالها

للمناقشة الجدية والتطبيق في مؤسسات الأندية والاتحادات، وحتى الشهادات التي تمنح لطلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لم يستفد منها البلد في مجال كرة القدم، ثم أن شخصيات مثل د. عبدالقادر زينل ومؤيد البديري ود. ياسل عبدالمهدي وغيرهم أتجهوا إلى معاهد وكليات أوروبية متخصصة في الرياضة لتطوير قدراتهم العلمية في التعامل مع ملف الرياضة، فمماذا كان ينقص الراحل أحمد راضي وعدنان درجال وراضي شنيشل على سبيل المثال ليمتلكوا الشهادات العلمية على غرار من سبقهم؟

### استراتيجية

وختم كاظم العبادي حديثه: "لن نتطور كرتنا ما لم نضع استراتيجية واقعية وواضحة للدوري والمنتخبات والكوادر الفنية وفقاً لمرحلة زمنية، وما عدا ذلك تبقى جميع مشاريعنا بما فيها المراكز التدريبية هامشية.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

## حرب الحكام!

أشد ألم يُشعرنا بالحرز خلال متابعتنا للأحداث الجارية في جمهورية كرة القدم العراقية، هي الحرب المستعرة بين قضاة ملاعبها، وقد وصل الحال إلى تهديد ثلثة من الحكام بعدم قبول إجراء الاختبار السنوي قبل بدء الموسم الجديد، ما لم تتغير لجنة الفحص لانعدام الثقة بنتائجها!

كل ذلك يجري، وسط صمت لجنة الحكام في الهيئة الطبيعية لاتحاد كرة القدم، التي يعلم مسؤولوها وهم من كبار حاملي الصفارة والراية في تاريخها، أن أساس نجاح العمل في الحياة هو مبدأ الثقة المتبادلة، في ضوءها يُمكن المضي بالمشاريع والأهداف من دون قلق، أما أن تتم مخاربة اسماء معينة باستبعادهم عن واجبات ودورات يستحقونها لأسباب مجهولة مثلما كشفوا لوسائل إعلامية من بينها المدى أو في أحاديث مقربين ثقة، فذلك يمثل أسوأ علاقة بين الحكام منذ أن تظاهر عدد منهم ضد رئيسهم الراحل طارق أحمد أب عام 2015 احتجاجاً على تأخر أجور مهامهم في دوري الكرة الممتاز وعدم الإهتمام بزمامهم الدوليين. عهدنا الحكم الدولي السابق د. علاء عبدالقادر من الشخصيات الرياضية الكفوءة التي سبق أن عملت في وزارة الشباب والرياضة، ومن ثم مُنحت الثقة لإدارة أهم مفصل في اللعبة أثناء تشكيل الهيئة الطبيعية ومازالت، كان من أقوى المدافعين عن حقوق الحكام، ويقف بصرامة ضد من يحاربهم في زمن عزلة ما بعد اعترافه التحكيم يوم السبت الرابع من أيلول عام 2010 في مباراة نهائي دوري النخبة بين دهوك والطلبة التي أنهت بهدف للأول وجرت على ملعب الشعب الدولي، منجزاً إدارة 87 مباراة دولية وأكثر من 750 محلية، فكيف تغير الحال وأصبح من محاربي الحكام - حسب أقوالهم - ومنهم أبناء حكام أساتذة له أمثال صبحي أديب وطارق أحمد؟

فبعد حكاية محمد طارق أحمد، التي أدلى بها إلى صحيفة المدى، يوم الأربعاء الثاني عشر من أيار 2021 فمادها تعرّضه إلى الغبن من لجنة الحكام في الهيئة الطبيعية، لم يُعان منه أي حكم سابق مثلما ذكر، وعدم وجود مُبَرَّر واقعي يحول دون اسناد واجبات التحكيم له طوال عشرة أدوار مستمرة من الدوري، وعزا ذلك إلى تصفية حسابات قديمة مع والده المرحوم رئيس اللجنة السابق، ولم يرد أي توضيح أو بيان حقائق من اللجنة حول حكاية محمد، جاء دور لي صبحي أديب ليشكو حرمانه من المشاركة في كورسي (فوتورو) المُقَمَّى الحكام لشهري آذار وأب 2021 والتسبب في تعطيل العمل في تطويرهم، لاسيما أنه أكمل الكورس الأول برقعة نجاح رجم وأحمد عبدالحسين عام 2019 ويطمح من خلاله الحصول على شهادة اعتماد من الاتحاد الدولي كمقيم في حال إكماله الكورس، إلا أنه تم تنسيب مدير دائرة التحكيم كاظم عودة بدلا عنه!

ربما لدى رئيس وأعضاء لجنة الحكام ما يُبرر لهم تسمية زميلهم عودة كونه يمتلك من الخبرة والشهادات التي تؤكد اشتراكه خمس مرات في الكورس ذاته حتى الآن، لكن ماذا عن دورهم تجاه الشباب بغير المؤهلين لتحمل إرث اللجنة بعد سنين طويلة لن يتواجدوا في مواقعهم وينضموا حتماً إلى مجاميع الرواد المتقاعدين، ألا ينبغي أن يخلوا ذممهم في اللجنة بمنجزات يفتخروا بها بدلاً من مطاردتهم بالثشكي منهم والاستنكار والتظلم من معاملتهم أو صمت بعضهم لم يحزم موقفه لتثبيت حقوق أقرانه؟

مع أن جبق الرد مكفول للجميع، يقيناً ستنتجلى وقائع ما جرى في لجنة الحكام بعد انتخاب مجلس إدارة اتحاد جديد في الثالث عشر من أيلول المقبل، ويهدأ قضاة الملاعب من دون تبادل الاتهامات، لوضع نظام عمل عادل يفوق مسيرتهم من دون تعزجات ولا محاباة ولا تهديدات ولا تصفية حسابات، هم عين الحق عند اختلاف فريقين وعمود الاثزان الذي يحافظ على استقرار اللعبة وحكمة العقل حين يتهور متنافسان في لحظة غضب، فمن غير القبول أن يشكو الحكام من ظلم أنفسهم مرة أخرى!



فبعد حكاية محمد طارق أحمد، التي أدلى بها إلى صحيفة المدى، يوم الأربعاء الثاني عشر من أيار 2021 فمادها تعرّضه إلى الغبن من لجنة الحكام في الهيئة الطبيعية، لم يُعان منه أي حكم سابق مثلما ذكر، وعدم وجود مُبَرَّر واقعي يحول دون اسناد واجبات التحكيم له طوال عشرة أدوار مستمرة من الدوري



## ريال مدريد يؤكد: لا صحة للعب في دوري البريمرليغ!

□ متابعة - المدى

أصدر نادي ريال مدريد الإسباني، بياناً رسمياً، للكشف عن حقيقة الأنباء المتداولة بدراسة بيريز رئيس الميرنفي الرحيل عن الليغا والانضمام إلى الدوري الإنكليزي. وأكدت صحيفة "موندو ديورتيغو" الإسبانية، أن ريال مدريد يدرس منذ الأسابيع الأخيرة إمكانية الرحيل عن الدوري الممتاز الليغا، واللعب بدوري آخر أقوى. وأفاد بيان ريال مدريد، أنه بالنظر إلى

المعلومات التي نشرتها صحيفة موندو ديورتيغو، والتي تقول بأن نادينا يدرس الانتقال من الليغا إلى الدوري الإنكليزي، نريد توضيح صحة ذلك. وشدد البيان على أن المعلومات الواردة خاطئة، فضلاً عن كونها سخيفة ومستحيلة، وما يريده هو إزعاج نادينا فقط. الصحيفة، شددت على أن رؤساء ريال مدريد لديهم حجج قوية للرحيل عن الليغا بسبب عقبات خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الممتاز ضد النادي الملكي.

## الاتحاد العربي للطاولة يكرم الراحل كاظم خزعل

□ عمّان / خاص بالمدى

أقام الاتحاد العربي لكرة الطاولة حفلاً تكريمياً بعنوان "ليلة الوفاء" تم من خلاله تكريم قامات رياضية عربية في كرة الطاولة أنقلوا إلى رحمة الله من بينهم رئيس الاتحاد العراقي ونائب رئيس الاتحاد العربي الراحل كاظم خزعل. وحرص الاتحاد العربي لكرة الطاولة في بادرة كريمة أن يكرم قامات اللعبة بحضور أسرهم وأسرة كرة الطاولة العربية حيث أقيم الحفل في فندق رونان عمان برعاية رئيس الاتحاد العربي القطري النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي والأسوي خليل بن أحمد المهدي وبحضور نائب سمو رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية د. ساري حمدان.

وقال رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة خليل المهدي "ستذكر معاً مشاوير د. عصمت الكردي



وكاظم خزعل وعصام الفقير ومحمد رفعت البسيوني، وسنواتهم الحافلة بالإنجازات والعمل، خدموا اللعبة باخلاص، واحتفظ بما تركوه لنا من سيرة طرة تتحدث عن مناقبهم يوماً، وستبقى أسرة كرة الطاولة تستذكر كل ما قاموا به.

وتناول الحاضرون سيرة المكرمين، وذكرنا بأن كاظم خزعل أحد العاملين المميزين في اللعبة، بدأ في مجال كرة الطاولة بداية سبعينيات القرن الماضي، وفي عام 1978 شارك في بطولة الخليج والجزيرة العربية الأولى بصفة (حكم دولي) وفي بطولة الخليج عام 1979 بصفته مدرباً للمنتخب العراقي، وأشرف الفقيدي على تدريب المنتخب العراقية في ثمانينيات القرن الماضي وقد حصل على عدة بطولات كما أشرف رحمه الله على تدريب أندية عراقية ومنها (الكاظمية، الجيش والقوة الجوية / الطيران سابقاً) وقد حصل على العديد من البطولات مع تلك الأندية.. وأشرف على تدريب المنتخب العراقي في بطولة كأس آسيا التي أقيمت في باكستان 1987 وحاصل على العديد من الشهادات التدريبية الدولية والتي أقيمت في العراق في تسعينيات القرن الماضي، وفي عام 2001 أشرف على تدريب المنتخب العراقي في البطولة العربية الثامنة في كأس الاتحاد العربي للفردى بونس، وفي عام 2003 اتجه إلى العمل الإداري وأصبح عضواً في الاتحاد العراقي لكرة الطاولة، وفي عام 2008 تسلم رئاسة الاتحاد العراقي لكرة الطاولة إلى أن توفي الله عام 2020.

## أدفوكات.. الطموح والواقع (1-2)

# كيروش قتل وقت الأسود.. والمهمة الهولندية مغامرة!

□ كتب / ممتاز توماس

لا يخفى على الجميع الظروف التي احاطت بعملية اختيار المدرب الهولندي المخضرم ديك أدفوكات والتي كانت بدرجة ما عصبية ولم يكن هو الخيار الأول، لكنه كان الخيار الأخير بعد عدم استجابة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش وتأخره في الرد على عرض الهيئة الطبيعية ومسؤولي الكرة في منظومتنا الرياضية. ربما كان كيروش ينتظر أطول وقت ممكن للرد على الطبيعية بالرفض أو القبول (وفقاً لحسابات وتسأولات عن طبيعة المهمة وصعوبتها وتوقيتها) وقد أخذ وقتاً طويلاً للرد لأنه كان يراجع المهمة مع بعض خبراء التدريب من زملائه ومنهم المدرب السابق السلوفيني سريتشكو كاتانيتش، وهذا بالطبع ضيق الفرصة عليه في مهمة تدريب منتخبنا (ولم يكن احترافياً في تعامله معنا)!

كل ما حدث من مشاهد وأحداث ووقائع، كان تأثيره سلبياً على

منتخبنا، وقتل الكثير من الوقت، كان المفروض أن يستغل من قبل منتخبنا والهيئة الطبيعية، ولا أدري لماذا تناسلت الطبيعية خبراء الكرة من مدربين، ولأعين سابقين وإعلام أن يتعزقوا إلى الاعتماد على كادر تدريب محلي جيد لأجل إبقاء اللاعبين على حالة جيدة من التهيؤ والجاهزية البدنية والفنية والإعدادية والنفسية إلى حين التعاقد مع المدرب الأجنبي؟ لم أسمع أي شخصية من الشخصيات المتواجدة بالمؤتمر أن طرح مثل هذا الموضوع الذي اعتبره مهم وجوي لاختصار الزمن واستغلال الوقت الضائع في البحث عن المدرب الأجنبي، ولماذا لم يفعل ذلك رحيم حميد المدرب المساعد، وهو المدرب المساعد السابق والقادم لأي مدرب جديد وحسب موافقة الطبيعية. والملاحظ أن الجميع طرح الأسئلة وأسدى النصائح وتم مناقشة ومراجعة الكثير من الأمور، وأننى على يقين بأن أكثر الحضور



كان يتسابق ويجتهد في سبيل الحصول على مهمة تدريبية وإدارية وإعلامية واستشارية وغيرها! إن مهمة المدرب الجديد أدفوكات الهولندي ممكن أن نوضحها بصورة عملية وعلمية ومنطقية

لما فيها من مصلحة وما لا يتناسب مع تطلعاته وتوقعاته والأسباب معروفة وتتلخص بالوقت بأسلوبه وبرنامجه التدريبي من خلال لاعبين المناسين لتوجهاته وطلباته بهدف النجاح.

- يتبع غذا الأثنين -

المستقبلية ستثبت ذلك. إن تسلم المدرب الهولندي لمهمة تدريب منتخبنا في ظرف لم تكن في صالحه ولا تخدeme في مشواره الصعب لا يصلنا إلى كأس العالم، أدفوكات لم تكن له أية كلمة أو رأي في اللاعبين المتواجدين معه حالياً ضمن المعسكر التدريبي بمدينة ملقا الإسبانية، ولا أدري من المسؤول الأول والأخير عن تسمية المساعدين واللاعبين وما هي المعايير والأسس والثوابت على الاستدعاء والدوري متوقف كلياً بالعراق، وهذه النقطة السلبية الأولى التي سيواجهها أدفوكات لأنه سيحتم بمجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة والتاريخ والتجارب، ولكن قبولهم والتعامل معهم سيتطلب التعرّف عليهم وعلى مواهبهم بالملعب وأثناء التدريب واللعب من قبله وقد يقتنع بمستويات بعضهم ويحاول النجاح بأسلوبه وبرنامجه التدريبي من خلال لاعبين المناسين لتوجهاته وطلباته بهدف النجاح.

- يتبع غذا الأثنين -



## رحلتي مع المدى وقصة

100 مقال



■ سعد سلوم

كانت المدى منبرا مختلفا، بالنسبة لي. ليس بسبب طبيعة خطابها أو هويتها فحسب، بل أولا وأخيرا، لصلتي الحميمة مع العاملين فيها، منذ صدورها وتأسيسها: زهير الجزائري، حيدر سعيد، أحمد سعداوي، قاسم محمد عباس، علي حسين، عدنان حسين، سردم الطائي، علاء المرغجي، سهيل سامي نادر وآخرون. لهذا كانت المدى، بالنسبة لي، ومنذ ١٨ عاما، منبرا متاحا لما يمكن نشره في صحف أخرى، لا سيما قبل شعبية فيس بوك والوفرة المتبذلة للمنصات الراهنة.

نشرت ١٠٠ مقالا في المدى -حسب تقديري- طوال السنوات ١٨ الماضية. ولكل مقال قصة، وأثر.

أذكر أول مقال عن استهداف المدنيين في ما يسمى (حرب تحرير العراق): نشر في الصحيفة عام ٢٠٠٣ في بدايات تأسيسها. وهو مقال حمل عنوان (كيش الغداء العراقي)، عندما كان حيدر سعيد يحرر صفحة آراء وأفكار. وكان حيدر يظن أن فيه تحاملا كبيرا على السياسة الأميركية، لكنه دفعه للنشر، لقوة النص وقديته. في وقت لم يكن فيه من السلن أن تنشر ما يستشف منه نبرة عدائية ضد الأميركيين وسياستهم في العراق آنذاك.

مقال (أنا إيزيدي) الذي أعلنت فيه اعتناقي الإيزيدية بعد الإبادة الجماعية في سنجار. وايضا مقال (سايبا القرن الحادي والعشرين) عن استخدام النساء كسلاح في حرب التطهير العراقي ضد الإيزيديين. كانا من أكثر مقالاتي تأثيرا في المدى، يضاف إليهما مقال (المتسلسل (من أكثر خاتون إلى نادية مراد) وغيرها من المقالات عن الإيزيديين التي لا يحضرني عناوينها ولا عددها، قبل وبعد الإبادة الجماعية.

سلسلة المقالات التي أعدت فيها قراءة توارخ المجتمع العراقي الفرعية، كانت تجد مساحة واسعة في المدى، وجذبت عددا من القراء لم أكن أحلم به، من قبل، مثل: إعادة قراءة تاريخ الطائفة اليهودية في العراق (٩ مقالات)، وإعادة قراءة تاريخ الطائفة الميثاقية في العراق (٨ مقالات)، ومحنة الميثاقيين في الشرق الأوسط (٩ مقالات)، وايضا مقالات متسلسلة عن الشبك (٤ مقالات)، وعن الأفرو عراقيين (٣ مقالات) وعن المندائيين (٣ مقالات). أعتقد بأن تلك المقالات كانت تأسيسية بمعنى من المعاني من خلال إشراك جمهور أوسع، بما كنت أقدمه من خلال كتب ومؤلفات أخرى. وأدين بالفصل لاهتمام علي حسين ودابه على نشرها ومتابعتها دون كلل.

وايضا المقال عن عودة الزرادشتية بعد اختفائها ١٦ قرنا، والذي حمل عنوان (هكذا تكلم زرادشت في كردستان). كان إيذانا باهتمام لاحق لتحليل دينامية موت وانبعثات التنوع في العراق والشرق الأوسط.

فضلا عن سلسلة المقالات التي وثقت الحراك الاحتجاجي في العراق، والذي انطلق بعد الربيع العربي (١٠ مقالات) ومقالات أخرى حللت فيها ووثقت سير وأفكار كل من: البابا فرنسيس، هاني حفص، بطرس حداد، لويس ساكو، عبد الجبار الرفاعي، يوسف توما، أحمد الباقنجي وآخرون... كانت تجد لها متسعا في نافذة المدى الرحيبة على مختلف الأفكار والألوان. ومقالات تبشر بنمط ورشيد لإدارة التنوع والمواطنة من منظور خلاق مثل سلسلة مقالات الدولة والتعددية في العراق المعاصر وسلسلة استراتيجية التنوع الخلاق

ولا أنسى بهذه المناسبة، سلسلة المقالات السنوية عن إحياء نكري الإبادة الجماعية للأرمن والإيزيديين والتي تجاوزت (١٠ مقالات) خلال السنوات الماضية، ضمن مراجعة سنوية أجريها من خلال المدى لمنطلقات عدالة الضحايا وشروط المصالحة وإعادة بناء الثقة. من دون المدى، يصعب علي تخيل نشر هذه المقالات في أي منبر آخر. لذا، من باب الأمانة والإعتراف بالجميل، أنشر هذه الشهادة الموجزة.

بمناسبة صدور العدد ٥٠٠٠ من الصحيفة

## النظر للجديد شزراً

هل يبدو العنوان غير متوقع؟ مريباً قليلاً؟ ثمة استعارة إذا، كيف لا تكون الأزهار الجديدة مزرحة كيف لا تكون مبعث بهجة حين تتلعب قبل موسمها؟ هكذا هي حال الارتياب، اللاأطمئنان من الغرابية، أو من الحال الجديد، من اللامألوف. فالأزهار، والأفكار، التي لم تر من قبل نذر لا بشائر! مسألة قد تكون مفيدة لبدء الحديث أو لايضاحه. لا ادري إن كنت قرأت أو أحداً روى لي: ان الإمام يحيى، ملك اليمن، كانت له إذاعة محدودة البث.

تقتصر على ساعة أو ساعتين. يوماً كان خارج العاصمة فرأى راعياً بيده ترانسستر! فقال لمن معه: سقطت الملكة! هذي هي المسألة إذا هو الخوف من الجديد الطارئ، على القديم واستمراره في بلاندا وفيما جاورها من بلدان، يحكم القديم، سلطانه وأفكاره ووصاياه وأوامره ونواهيه، والمسألة لا تبدو مرعبة لمن اعتادوا عليها وتفقوا بها واحترموها أو اتقوا بما قد تجره عليهم مخالفتها.. ثمة ألفة إذا للخطأ وللقديم وحتى المختلف لكن المتحضر والذي رأى الحياة النظيفة واحترام الأفكار والقناعات، يبتعد عن تلك أو يفكر بتغييرها.

المشكلة إذا مشكلة المتحورين الذين عايشوا الحداثة والحياة الجديدة فسا عادوا يحتلمون العيش مع القديم وبلا حرية. أولاً يزداد عددهم، أكاديميون، رجال قانون، كتاب، أهل صناعة وفن، صحفيون. والجامعات تخرج الآلاف والأكاديميات ودور النشر تخرج الآلاف والأحاديث عن النسوية، عن حقوق الإنسان وحرية الفكر والتعبير على الألسن وفي الصحف وثبت في الريح، ووسائل الاتصال قريب كل بعيد، لا فرصة لمنع التام؛ الجديد يتزايد بسرعة وثمة من ينظر لهذا الجديد الطارئ أو لهذا، الغر، شزراً! فمن يحمل سلاحاً ينل ممن يصادفه منهم، نحن في حال عدم الرضا، حال التعبية غير المعتدلة، لكي لا يتسوعا.

## الانسحابات الامريكية

من بديهيات الاستراتيجية الامريكية هي مسألة المراجعة وإعادة رسم الخرائط وفق الأهمية والادراك الاستراتيجي التي تعزز فكرة أو مفهوم المصلحة القومية أو الوطنية، لكن هذا لا يعني انها بالنتيجة تتسبب في إيقاع المناطق والنقاط التي تنوي أو تنسحب منها في مشاكل وفوضى تؤكد ارتباطها المباشر بها، بالتالي فان عملية الانسحاب التي تلي عملية التدخل لها ذات الوقع والتأثير في عملية بناء فوضى في مناطق ترى أمريكا انها لم تنل منها بعد ولم تحقق مبتها فيها، فمنذ اللحظة الأولى من اعلان تريبعها على عرش النظام العالمي ولغاية اليوم وهي تبحث في فكرة العدو اكثر من سابق هذا التاريخ لان هذه الفكرة وبكل وضوح تعزز فكرة الهيمنة التي يبنظر لها أصحاب المدرسة الواقعية منذ تأسيسها التي تعتمد على فكرة القوة في العلاقات الدولية، الجديد في هذه الفكرة ان منظري السياسة الخارجية الامريكية أرادوا ان يجدوا او يصوغوا القوة الامريكية بمسميات وأدوات مختلفة عن السابق بعد ان وجدوا ان التدخل العسكري المباشر لن يحقق الأهداف المرجوة وقد يخلق خصومات وعداوات جديدة في هذا العالم، بالتالي تم اللجوء إلى مسميات مختلفة من القوة والحروب التي تستند على أفكار الإيجابي فيها تدميري.

هؤلاء فتقجوا قبل الموسم، وعموم البيئة ليس ودياً، بل معاد. ومثلما يريد هؤلاء كامل فتفتحهم وحياة جديدة يحملون بها، حوالهم وعلى نطاق واسع وورثة أفكار واملاك وورثة قوة وسلطان ولهم ما يوجب عليهم حمايته والدفاع عنه. كيف نجد حلاً؟ لا يبدو لنا حل قريب، مساحة شاسعة من التوتر، من الاربك والخوف. محنة الوعي المبكر أنه سيظل طويلاً تحت رحمة السنوات العشرين أو الخمسين الحقيقية الحاكمة. هو أن يظل تحت السيطرة، هو أن يعمل، يواصل العمل لكي أولاً يتقدم ولكي لا يموت.

العدو امامه يرى نفسه على حق، بل هو الوحيد على حق، وله ما يستشهد به ويرهب الآخر والآخر تلبسته الأفكار الجديدة والحریات الجديدة والإنسانية الجديدة. فلا هو يستسلم ولا هو قادر على تغيير ما حوله. هو خلال عقود مرت وعقود قادمة، مهتد حذر من مهاجمة، قد يُقتل أو يرمى في سجن أو يلترزم الصمت فيبقى وحزنه والكتاب.

وتعتقد المحنة، محنة الوعي المبكر، حين تتخذ الأفكار أوجهها السياسية المباشرة. يتضاعف حجم المشكلة، فمن كان يرى حلاً في السياسة أسقط في يده بعد كل ما واجهه وما انتهى إليه، النتيجة مخيبة لأن المسألة ليست سياسية أصلاً ثمة ما يؤسس لها أبعد جذراً. فالنضال في جانب والالتفاف يتكتم عليه بكل الطوق.

وثمة تجارب ترى من بعيد بوضوح تؤكد الانكسارات وقد يهبط منها العزم أو يتحمل الناس الخسران. اذكر أضر الحسينيات، ونحن طلبة في العالية، كنا نمتحن بأوراق أسئلة من كمبردج تأتينا من مثيلة العالية في جامعة الخرطوم. لكن جامعة الخرطوم والخرطوم والسودان كلها صار بديلها الخزين العقلي - أو الخرافي للبشير والذي مهد له التميري وسواه-. ومن ذلك اليوم اختفت أوراق كمبردج، ومن المدن والطبات والسيدات والمسافرات واختفت دور السينما والمقاهي المختلطة ومعاهد تعليم الموسيقى والبداوي واربطة لتعود الشوارع مخيفة في الليل، ثم، لتختفي الكتب الماركسية والقومية والوجودية وعالم جواد سليم وفائق حسن ومحمود صبري ويوسف العاني واشكال الحداثة في الفنون.

وفي الجوار، اختفت الحضارة الجديدة، نواديبها وفنونها، فقد «اغسلت»، «تطهرت» من رجس الحداثة والحداثة... وجوار آخر اعطانا درسا لتقبله برضا أو بغير رضا، فهو درس! البلد الذي نهض به كمال اتاتورك والتحق بأوروبا الحديثة، عاد إلى «قيم الأجداد الصالحين» إلى السلف الذي «صنع مجدا» فلنا ما يكفي، ما لنا وافكار الغرب?... يا إلهي! هذه انكسارات في الروح قدر ما هي انكسارات في الآمال وحماسات الوصول.



■ ياسين طه حافظ

لكن ما وراء ذلك؟ تكشفني أيتها الأسباب! أهو جهل بالأسباب أم هرب من مواجهتها فنعرؤها لقصور في عبادتنا، وانه غضب الله وعدم رضاه. أهو هذا سبب دمار العراق ودمار سورية ودمار ليبيا وما جرى ويجري على ايدي داعش والقاعدة وبوكوحرام وطالبان؟ بتبسيط ام للتشبيث بما لا يُعجب تلقى التبعات على عاتق التاريخ، على حنبل وابن تيمية ومحمد عبد الوهاب وسيد قطب.. انا لا احب أولاً، جميعاً ولكن أسأل: أولئك موتى خلفوا أفكاراً مثلما عديدين غيرهم خلفوا أفكاراً. هم لم يقدموا مدافع ومتفجرات وناقلات جنود وحفارات أنفاق واموال.. كيف ينتقلون، أية الشاحنات، الطائرات، البواخر، دخلت تركيا لسوريا ومن سوريا للعراق ثم من سوريا إلى ليبيا ومن ليبيا ربما إلى اندريجان؟ هم ليسوا أفراداً، هم آلاف المسلمين المدربين تدريباً عسكرياً حديثاً ومعهم فرق هندسية وطبية وكل تخصصات الحروب؟

أنا لا ارتاح لذكر ابن تيمية ومن تلاه من السلالة، ولكني لا اعتقد بان أحداً من أولئك قدم مدفعا ولا حتى كلاشكوف أو بندقية. هم خلفوا أفكارهم ومعتقداتهم وما كانت يوماً هذه الأفكار مجهولة. المسلحون المحاربون صناعة حديثة وصناعة نولية لإشغال مرحلة ورسم نتائج. يكفي ان يتوقف التقدم، ويضدّ التفتح الجديد والأفكار الحداثوية الجديدة

المتحدة، اما قوى مثل الصين وروسيا ممكن ان يتم استغلال هذا التطور في قضايا الدعم والاسناد المستمر والاتفاق على عدم التعرض وضرب المصالح وهنا تكون الولايات المتحدة بعيدة عن تحقيق مكاسبها في هذه المنطقة المهمة من العالم. في الجانب الاخر من النظر لقضية الانسحاب قد تكون القوى الإقليمية والدولية القريبة من أفغانستان معرضة لوجه جديدة من التحركات غير المنضبطة من قبل الحركة والتي بدورها توجج الفوضى والاقتتال والتدخل في المنطقة

مما يشغلها عن العمل في مناطق ودول أخرى تراها أمريكا أكثر أهمية من أفغانستان ودولها الجاورة في الوقت الحالي على اقل تقدير، بالتالي فالعراق وسوريا واليمن وحتى ليبيا سيحتلون المرتبة الثانية في الازراك الاستراتيجي للقوى الإقليمية (تركيا – إيران) اذا ما تم تهديد امنها القومي من قبل طالبان والجماعات التي ستتخوي تحت جناحها، اما القوى الأخرى سترى في ان امن المنطقة واحد من ضرورات امنها الوطني بالتالي ستكون معادلة تحقيق الامن في المنطقة هي الأولوية لكل قوى هذه المنطقة، بالمحصلة ستتكنن الولايات المتحدة من إعادة ترتيب اوراقها مع حلفائها في الشرق الأوسط والأوروبين لإكمال ملفات ومشاريع طال انتظارها.

والخشاش والاتجار بالأفيون (الذي لم يتم حظره لفترة طويلة)، ومن تحصيل «الضرائب» والاستثمارات العقارية، ولكن أيضاً من إدارة رواسب التعدين (النحاس والذهب والرخام والزنك، إلخ) في المناطق التي يسيطرون عليها. وستفيد هذه الأنشطة الأخيرة بشكل أساسي الصين وبعض دول الخليج التي لديها علاقات وثيقة مع طالبان.

وأشار التقرير إلى أن «طالبان وضعت هذه الترتيبات المالية لتصبح كياناً مستقلاً». وهذا الاستقلال المالي يسمح لهم الآن بتمويل انتفاضتهم بأنفسهم دون الحاجة إلى دعم من الحكومات أو المواطنين الأجانب». وراء هذه المعجزة الاقتصادية» لطالبان، الذين شهدوا تضاعف دخلهم عملياً خلال 5 سنوات؟ الملا آخر محمد يعقوب، وهو الابن الأكبر للملا عمر، والذي يجلس أيضاً في مجلس الشورى.



■ د. أشير ناظم الجاسور

نفسها حاكماً ووصياً على سياسات الدول في مختلف الجوانب تعاقب من تريد ويتكافأ من تريد، لذلك نرى ان فكرة التدخل واضحة وتحت مسميات مختلفة هدفها الأول اما تطويق خصوم أو استثمار حالة ضعف في نقطة او منقطة من العالم.

اما قضية الانسحاب فهي تعمل في مساحة مختلفة لكنها تصب في ذات المنطق الا وهو كيفية مواجهة هؤلاء الخصوم لكن بأنوات مختلفة، المشكلة هنا ان اغلب من يرى المشهد يجده مشهداً مرسوم وفق القياسات الامريكية التي تلعب دوراً مهما في خلق الاحداث هنا وهناك مبتعدين عن سوء الإدارة والتخطيط الذي يعد من بديهيات أي نظام قوي تختلط عليه الأوراق فتكون مخرجاته سلبية، فلما يحدث في أفغانستان اليوم وبالرغم من انه يصب في مصلحة

فعدندا تحدث المنظرين عن القوة ومالها من عوامل قد تحقق الأهداف راحوا يبحثون في إيجاد رديف لمفهوم السلاح والتدخل والصواريخ والدبابات وربع السلاح النووي، بالمحصلة خرجوا بمسمى القوى الناعمة التي تبحث في قضية التزعيم ولكن أي تزعيم الذي يجعل من اقتصاديات الدول أضعافاً مرة من سابقها ونتائج تجويع الشعوب وتشريدها، ذات المصطلحات كانت ولا زالت تعمل وفق مزاج وسيكولوجية صنع القرار الامريكان مثل الحروب العادلة التي تتحدث عن انقاذ الشعوب ومن الاحتلالات والاعداءات والتي بالنتيجة أيضاً هلاك شعوب وسلام أنظمة في اكثر الأحيان، بالتالي هي بهذه المسميات تشرعن تدخلها وتطاولها على القوانين الدولية وتنصب

## ■ لويس ليما»

## ترجمة: عدوية الهالتي

الخطاب قائلاً: «ليس هناك ما يشير إلى أنهم سيقبلون بالفعل نظاماً سياسياً شرعيته انتخابات عديدة. على عكس الجماعات المتطردة الأخرى في أماكن أخرى، لم تطور طالبان مطلقاً منظمة سياسية أو جناحاً متميزاً بشكل واضح عن قواتها العسكرية المسلحة». ويبلغ عدد مقاتلي طالبان حالياً حوالي 85000 مقاتل - ضد حوالي 300000 رجل للقوات المسلحة الأفغانية. وكان تكتيكتهم المفضل، قبل الموجة المفطرة في الأسابيع

ادارة أجزاء من البلاد لم تتوقف طالبان أبداً عن احتلالها، ولكن أيضاً يعرض رجالها بعض من مواقفهم الأصولية، على الأقل على الواجبة. ويبدو أن طالبان تضيف المزيد من رسائلها الي الخطاب المجاني، ان ترحب «بالحوار» وتأسيس نظام إسلامي شامل حيث «يجب أن يكون جميع المواطنين متساوين أمام القانون». لكن توماس روتينغ، المدير المشارك لشبكة المحللين الأفغان - يصف هذا

ويبدو أن الشهادات من المناطق التي احتلتها طالبان تشهد على تباينات معينة في تطبيق «الشريعة الإسلامية»، والتي تظل مركزية في خطاباتهم، على الرغم من الدعوات إلى نظام «شامل». فبالقرب من لاشكار جاه أو قندهار، اختفت بالفعل هو أليات التلفزيون وأجهزة الموسيقى، بينما في أماكن أخرى في الشمال، لا يزال القادة المحليون الآخرون يسمعون للأسواق بالعمل بحرية أكثر أو أقل، والفتيات للذهاب إلى المدرسة. علامة على هذه «البراغماتية» النسبية للغاية: تحدث ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان، الناطق باسم طالبان، والنشاط جداً على الشبكات الاجتماعية، عن تعليق بيتر الدين بهدف معاينة اللصوص. وقال سيبستانفون عندما يعود الاستقرار ويمكن لنظام الرعاية الصحية أن يعثني بمبثوري الأطراف.»

× كاتب وصحفي سويسري





# الجواهري . . قصائد ومقامات، في حواضر ومدن العراق (1/2)

## رواء الجصاني

لا يحسب ديوان محمد مهدي الجواهري (1899-1997) حافظة قصائد وشعر وحسب، بل راح سجلا لوقائع واجواء تغطي نحو سبعة عقود من الحياة الشخصية، والسيرة الذاتية، الى جانب من (بل وبتشابك مع) تاريخ البلاد العراقية الحديث، بأتراحه وأفراحه، الثقافية والاجتماعية والسياسية، وما يتفرع عنها من محاور واتجاهات ..

وحين نوثق في هذه الكتابة عن قصائد الجواهري (الجواهري في حواضر ومدن العراق، انما يصحح ذلك العديد من المؤشرات الحاضرة وضوحاً او ضمناً، برغم اننا لم نفضل الاقبيلا في الحصر والتعداد والتأشير، وبخلافه فان الأمر يتطلب تفاصيل كثيرة تسبق نظم ونشر القصيدة، ومناسبتها ومكانها وزمانها وما الى ذلك، وهذا ما يحتاج لمساحات كتابة واسعة، وجهداً اوسع، ليس في غاية وهدف هذا التوثيق، الا ان على الاقل، ومع ذلك فلربما ستوفر بضعة خلاصات في الخاتمة ما يفيد على تكلم الطريق.. وفي التالي القسم الاول من قسمين :

1

### بين النجف وبغداد

في النجف، مدينة الفقه والادب، ولد الجواهري ونشأ وبيع، وتمتدس، على مدى ربع قرن، لينطلق منها الى بغداد.. وقد بقي افتخاره بـ «نجفيته» يرافقه تاريخاً وزيارات وتكريات، مؤقفاً لدينته ومتحدثاً عنها في مختلف مراحل حياته، وعلى ما ندري فان زيارته الاخيرة الى النجف كانت عام 1975 خلال حضوره احتفاء نظمته على شرفه جمعية الرابطة الادبية بمناسبة منحه جائزة «لوتس» الدولية لابناء اسيا وافريقيا

والقى هناك - من بين ابرز ما القى - ابيات من دالية شهيرة بعنوان "أزح عن صدرك الزبد" وكانت جديدة لم تكتمل بعد .. اما في مفتتح الاحتفاء فقد القى بعض شكر عجول للمضيفين والحاضرين الذي جاء عدهم سابقة في كثرته وتنوعه، كما تحدث اكثر من شاهد عيان:

مقامي بينكم شكر، ويومي عندكم عمر..  
صيلاً فيكم الشعر، إذا لم يصلح العذر ..  
كما من المناسب ان نشير هنا ايضا الى "الكوفة" - وهي شقيقة النجف، وتكامل معها- وكم تغنى بها الجواهري شعرا ونثرا، ومن بينها داليته العصماء عام 1969 والموسومة: (يا ابن الفراتين) حين قال مخاطبا المختني «صديقه، وجاهه، و» لصق داره، كما كان يصفه مرات عديدة، حين يتطرق لذكره:

أنا ابن كوفتك، الحرام لي طنّب، بها، وإن طاح من أركانها عمد  
جوار كوخك لا ماء ولا شجر، ولصق روحك لا مال، ولا صنف  
ولا شكاة أشكو السيف منجردا، لا يخلق السيف إلا وهو منجرّد

... اما بغداد - مدينة الجواهري التالية بعد النجف - حيث أقام فيها وثبت وانتشر وتمكن، منذ اواخر العشرينات الماضية، خائضاً فيها غمار الوظيفة والصحافة والسياسة، وقيل كل هذا وذلك:

الشعر والشعر، وعلى امتداد عقود. وكان اخر حضور له في بغداد مطلع العام 1980 ليغادر- بعد استرداد الوضع في البلاد ماسيا وارهابا وعسفا، في ظل السلطة البعثية الحاكمة- وليغزب منذ ذلك الحين الى الخارج، متناسفا براع، ومدشق الذي رحل فيها الى عالم الخلود بتاريخ 27.7.1997 ..

اما ما كتبه شعرا عن بغداد، ففكر كثير فلهما الله ما أبهى، ودجلة حولها، تلف كما التف السوار على الرّند .. وقد ضم الديوان العامر في حب بغداد، خمس مغنّيات، ونحو 30 نكسر لها في قصائد مختلفة، بين التغزل بها والتأمل فيها، والسعي لأستنهاضها. (1)

2

### سامراء .. وساعة مع البحترى /

يتردد الجواهري، ويتنقل كما هو عهده، الى هذه المدينة والبلدة العراقية او تلك، تغييرا في الاجواء، واستنشاقا واستلهاما، وبدون حدود . ومن بين اوائل تلك الاماكن والمدن كانت سامراء التي كتب عنها عام 1929 عينية وصفية بعنوان (ساعة مع البحترى في سامراء). ثم اوحت له المدينة العراقية، بعد زيارة أخرى لها عام 1932 فقال عنها في مطولة بسبعة وسبعين بيتاً: خُذت سامراء، لم أوصلك من، فضل، حشيت على غير قبليه



يا فرحة القلب الذي لم تترك، أفرأ لالعج همه ودخيله  
ولقد غلوت فكم بقلبي خاطر، عجزت معاني الشعر عن تمثيله

3

### في الرستمية . . وعن القرية العراقية /

لاسباب خاصة وشخصية، يتوسط الجواهري عند اصداقه له في وزارة المعارف عام 1936 طالبا نقله من مدرس في النجف، الى دار المعلمين الريفية في ضاحية (الرستمية) على حدود بغداد العاصمة، وهي منطقة مزهرة خضراء، وقد نظم هناك خلال فترة عمله قصيدة وصفية جاء فيها: كم في الطبيعة من معنى ضيّعه، على القراطين نخص في التعابير  
هنا الطبيعة ناجتني معبرة، عن حسنها بأغاريد العصافير  
وبالحيف من الأشجار منطلقاً، عَبرَ النسيم وفي نغخ الأزاهير

.. كما نشير - للتوثيق ايضا- الى ان الجواهري كان قد نشر في العام ذاته (1932) بائية، وصفية، عن بعض ملامح الريف في قرى، وبلدات فراتية، عراقية، زارها سريعا حيناً، واقتضى فيها بضعة ايام وليال، ومن ابياتها:  
للقرى عالم مستقل، هو عن عالم سواء

غريب  
يتساوى غروبهم وركود النفس منهم  
وفجرهم والهبوب  
كطيور السماء همهم الأوحذ زرع يرعونه  
وحبوب

4

### في الحلة /

تعود علاقة الجواهري بالحلة واهلها منذ فتوته وشبابه: زيارات وعلاقات، ومدرسا في معاهد تعليمها، خلال النصف الاول من ثلاثينات القرن الماضي، اضافة لوشائج صداقة مع اعيانها وشخصياتها الثقافية، ولسنوات مديدة.. وفي عام 1935 يخص الحلة شعرا، حين نظم شبابه حفلاً تكريمياً له، فبرد لهم التحية بأجمل منها، جاءت في قصيدة بأكثر من خمسين بيتاً، شملت ايضا بعض تنوير، ووقفات تاريخية موجزة:

أبناء بابل للاشاعر عندكم، عمارة لم يشيد  
مظها بان ودولة برجال الشعر زاهرة، معمورة  
بمقاطع واوزان..

هنا مشى الفد «بانبيال، مُرْتَهياً، في موكب  
بغواة الفن مُردان..  
من هاهنا كان تحضين لأنظمة، في المشرقين  
وتمهيد لأديان.

هنا «حوراب، سن العدل معتمداً، به على  
حفلة أفراد و عمران

5

### «بتت أسطاليس» في مدينة «الحي» عام 1947

كثيرا ما كان الجواهري يشير في الحوارات التي أجريت معه، انه كثيرا ما يفغتم هذه المناسبة او تلك لبث الشعر، شكوى او تنويرا، او تأكيداً على هذا الموقف وغيره .. وهكذا جاءت فرصة افتتاح اول ثانوية في مدينة (الحي) بمحافظة واسط ( لواء الكوت حينها) عام 1947 فيدعى لتلك المناسبة، مع وجوه وشخصيات سياسية واجتماعية رفيعة، ويلقي الدالية مطولة شملت شؤوناً ورؤى ثقافية وتنويرية وسواها.. ومن ابياتها :

يابنت (رستاليس) لحت (بواسط) فنزلت  
«حياً، بالصباية حاشدا  
خصب الشعور وستحمدن مولها، من اهله،  
ومُعْزلاً، ومُرأودا..  
وأذل خلق الله في بلد طغت، فيه الرزايا من  
يكون محايدا  
يتبع القسم الثاني والاخير

## متحف معهد العلوم الموسيقية في بودابست



المربي والباحث الفولكلوري المجري لاسلو لايتا (1892 - 1962) بضمئها مكتبته الموسيقية والبيانو الذي ألف عليه أعماله وبعض الأثا، بدأ بتجميع الموسيقى الشعبية مع بارتوك وكوداي وعمل في التدريس وأشرف على المحفوظات الموسيقية في المتاحف المجرية.  
نجد كذلك غرفتين تضمان ورشة لتصليح البيانو وأخرى لصناعة الكمان كانت تنتج

دوهاناي والمايسترو يانوش فرنتشك. وهناك أنوات موسيقية نادرة في المعرض منها فورتيانو من صنع الاسطة الفييناوي الشهير يوهان ياكوب كونيكه (1756 لولانته، زار بيتوهفن المجر عدة مرات بدعوة من النبيل المجري الكونت برونسفيك وقام بتعليم بناته تيريزا ويوزفين العزف على البيانو في قصره في مارتونفاشار القريب من بودابست، وهناك ألف رائثته الشهيرة "ألى اليزه" . وكانت الشاباتان النبيلات محط اعجاب بيتوهفن فقد وقع في حب الصغرى، يوزفين (1779 - 1821)، دون أن يكون لديه أي أمل بالزواج منها بسبب الفوارق الاجتماعية. ضم المعرض المؤقت الكثير من المواد المتعلقة ببيتوهفن، منها البيانو الذي عرف عليه، بالإضافة الى الكثير من المصنقات التي تشير إلى تقديم أعماله في المدن المجرية في حياته، وكذلك متعلقات أشهر الموسيقيين المجريين الذين قدموا أعماله، مثل عازف البيانو الماهر والمؤلف أرنو (أرنست فون)

## قناديل لطيفة الديمي

### تذكير وتأييث ونسويات

يعرف المهتمون باللغات الأفرو آسيوية أو مايدعوه البعض « اللغات السامية » مدى موازنة هذه اللغات بين المفردات المذكرة والمؤنثة وبخاصة لغتنا العربية أكبر اللغات الأفروآسيوية وأكثرها اكتسالا وأحدثها ظهورا ؛ فهي تؤنث معظم ظواهر الطبيعة كالشمس والسماء والكواكب والمجرة والأرض والعاصفة مثلما تؤنث الأحداث الكبرى في الحياة الإنسانية كالولادة والوفاة والحرب والهدنة والاتفاقية والمعاهدة ، ولا تتوقف عند هذا الحد من غلبة التأنيث فتؤنث الحكومة والوزارة والملكة والإمبراطورية والمدينة والمكتبة والمستشفى والمدرسة والجامعة والكلية والأكاديمية ، وتمضي إلى أبعد من ذلك فتؤنث معظم جموع التكسير المتداولة في لغتنا الفصحى والعامية كالأنهر والوديان والأنجم والأوجه والأقوام والأبواب والأشجار ، كما تتقاسم أعضاء الجسم التأنيث والتذكير مناصفة فيها .

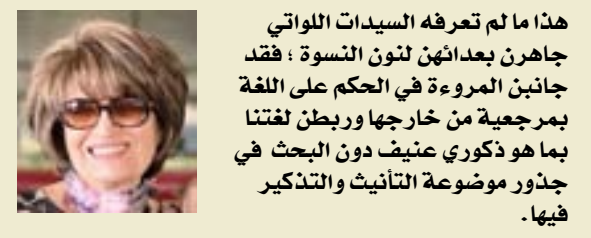
حدث في أحد المؤتمرات أن اشكتك نشاطات نسويات من وطأة نون النسوة ونقلها على اللفظ في لغتنا ، وتصدت المتشددات منهن لدم هذه النون وطالبن بإلغائها لظنهن بأنها تطوي على نوع من التمييز اللغوي بين الذكور والإناث ، وفي الضجة التي صاحبت مقترحهن قدمت أكثرهن حماسة أدلة تسند ادعاهن من أراء بعض الأكاديميين الغربيين القائلة بوجود تمييز بين الذكر والمؤنث في اللغات السامية .

بتناقض موقف هؤلاء النسوة مع النسويات الغربيات اللاتي طالبن طويلاً بتأنيث لغة الخطاب الرسمي والأكاديمي والتي لطالما كانت تخاطب الذكر طوال العصور ، واقترحن صيغة تخاطب الجنسين معا : "له/ لها، معه/ معها، إليه / إليها.. الخ" ، وكان لها من أرن ، وبدأت بعض الدراسات والبحوث الاكاديمية العربية بتقليد صيغة هذا الخطاب .

تبقن من استمع إلى خطاب هؤلاء السيدات أن معظمهن لم يطلعن على كتاب الباحث الراحل هادي العلوي المعنون ( فضول عن المرأة ) الذي ضمنته فصل ( قاموس المرأة ) المستل من مؤلفه الكبير ( القاموس العربي المعاصر ) . يقول العلوي وهو العارف المتعق بأسرار لغتنا العربية « إن تقاسم التذكير والتأنيث بين مفردات اللغات السامية وادواتها مناصفة إنما يعود إلى المكانة التي تمتعت بها المرأة في الحضارات السومرية والأكدية والبابلية والآرامية والفينيقية وهي حضارات شرعت في بواكيرها لنظام المشتركات الاقتصادية الأولى ، ومن تلك النظم الأولى احتفظت المرأة بمكانة مرموقة ظهرت بوضوح في التشريعات التي اعتمدها تلك الحضارات كما انعكست على ظاهرة التأنيث في اللغة وهي ظاهرة تفتقر إليها الكثير من اللغات الحية في عالمنا .

وهذا ما لم تعرفه السيدات اللواتي جاهرن بعدائهن لنون النسوة ؛ فقد جاتن المروعة في الحكم على اللغة بمرجعية من خارجها وربطن لغتنا بما هو ذكوري عنيف دون البحث في جذور موضوعه التأنيث والتذكير فيها . ولعل معظم الدواعيات لإلغاء نون النسوة إعتبن أن التحرر المجتمعي يتم في التطابق مع الذكورة ، وحصرن موضوعه تحزر المرأة بالشكليات كنون النسوة ؛ ولكنهن لم يلفطن لموضوعة ذات أهمية اعتبارية وهي إلحاق المرأة بالرجل في المجتمعات الغربية ؛ إذ ما أن تتزوج المرأة حتى تتخلى عن لقب عائلتها وتتخذ لقب زوجها ، بينما تحتفظ المرأة العربية بكيانها الاعتباري ولقب عائلتها بعد الزواج .

لطالما كرمت التشريعات البابلية والسومرية والأكدية مكانة المرأة واحتلت الإنثى مراتب عليا في مجمع الالهة ؛ لكن تواتر الغزوات الإغريقية والإخمينية والمغولية تسبب في تغيير أعراف المجتمع ، ومالبت الذكورية أن تعاطمت في الفترتين الأموية والعباسية عندما اتسعت الدولة وازدهرت اقتصاديا وحيء بالجواري والسبيات من أطراف الإمبراطورية وجرى تثقيفهن وتدريبهن على الموسيقى والغناء وقول الشعر ليربعن على عروش مجالس الخلفاء وقلوبهم ؛ فتراجعت آنذ أدوار الزوجات والأمهات وفقدن مكانتهن الرفيعة التي تمتعن بها من قبل ، ثم لابت فغاسير اللقهاء الرسميين بكل الأعراف والتقاليد الاجتماعية المنصفة خدمة لسلطة الخليفة وتعزيزا لذكورية المجتمع .



هذا ما لم تعرفه السيدات اللواتي جاهرن بعدائهن لنون النسوة ؛ فقد جاتن المروعة في الحكم على اللغة بمرجعية من خارجها وربطن لغتنا بما هو ذكوري عنيف دون البحث في جذور موضوعه التأنيث والتذكير فيها .

والعكش كله لعب حز جدمك راهم بكاشي المر هذا حزني الليله ماي، جانت الجامة نهر حتى الخيال إمن الفرح لايس دلع ثوب أحمر ويكسرة الكنله الفرح يتشليه وبخيط ارموشك متوزرة حزامي أترف من جف امعرسه  
هذه المقاطع لاتنتمي لقصيدة واحدة، انها من منات، الأمثلة التي يفيض بها الخزعلي، بالمشاعر الدافقة، بمزيج من الغناء والحب، والهمس، والإنعاس في الحياة، معتمدا موهبته، واقترايه الحميم، من المفردة المشحونة بأقصى درجات العاطفة. أي جلال هذا الذي يحيط بابن (الهدام)؟ أي سمو هذا الذي دعاك أن تحلق دائما في الأعالي بأجنحة تخفق بعوم الفسيحة، وبأنفاس طيبة متواصله لا تنقطع. تغمرك غبطة الكتابة، فهي فردوسك الأثير، فأية عنوبة مشحونة بالإعتلاء والهدشة، تحملها، قصائدك؟، من أين لك كل هذا الجمال؟ وأية إحتفالية يمكن أن أقيمها بما هو مخفي بين حروفك؟  
ثممة منعطفات ومحطات مهمة في حياة ريسان

القادم من (الهدام)، إلى المدينة، لا تحمل معك سوى جرار من ماء (الهدام)، في العمارة جنوب العراق، من روافد ومصبات آل زريج، والجمونة، وأهور العودة، ونهر أبو فحل، فتعمق إحساسك بأطيف : أشعر أن منات المدن، ومنات الانهار، وآلاف من أعواد القصب والبردي، والطيور تعيش في قلبك، ها أنا دائما أقف أمام تصوصك في الشعر، والشعر الشعبي، منصتا، متأملا، مندهشا، وأنساءل: من أي نافذة أتيك الكلمات؟ من أي باب نمد يدنا إليك، ربما تصنع بالكلمات شيئا من حزنا، وإنكسارتنا، وفرحنا، وأملنا، لكنك تشعرا ان العالم كله يعيش بيننا، كيف تجمع الماء، والرياح، والهوى، والطين لتبين لنا بيتا، توقد النار فيه إنتظاراً لحلم جديد، يا ريسان: حتى وانت في حالات غضبك الليلي، تترقب الصبح ليشرق في وجهك، مبهتما خجولا ، تستعيد صورتك التي أيعنت وإزدهرت بعطر قصائدك :  
ينشأف طولك رجة بالمفتاح  
حرفين النهر.... لو ما الماي مايبه روح  
وخرزتي الوردية تاهت فوك حز النهد  
يسمر....





خلال الأيام الماضية سمعنا كثيراً من الجدل، وقرأنا العديد من التعليقات والكتابات التي يطالبنا أصحابها بأن نتوخى الدقة ونحن نتحدث عن رئيس برلمان منتخب مثل راشد الغنوشي، ويذهب البعض منهم شوطاً أبعد حين يقول: كيف تريدون إجهاض عملية سياسية جاءت عبر صناديق الاقتراع، فأنتم بذلك إنما تستغلون الديمقراطية؟! وكانت بعض الكلمات مضحكة وهي تنتم الإمارات بأنها كانت وراء قرارات الرئيس التونسي.

للأسف يفهم البعض الديمقراطية على أنها فعل مجرد بلا قيم ومبادئ.. وينصرون آخرون أن الديمقراطية يمكن أن تسمح لمن جاء عبر صناديق الاقتراع، بأن يمارس الفشل والتسلط، بقر فلا يراجعه أحد، ولا ترد له كلمة.. يقولون إن حركة النهضة حصلت على ملايين الأصوات، وهي التي تمنحها تفويضاً ملكية تونس بكل مؤسساتها. ولكنهم لا يسألون سؤالاً مهماً: كيف تصل إلى الحكم بطرق ديمقراطية، ثم نصر على فرض أساليب استبدادية، كيف تؤدي البعير للحفاظ على استقلالية مؤسسات الدولة، ثم تبدأ بإبلاغها الواحدة بعد الأخرى؟ كيف تصعد إلى كرسي الحكم بالديمقراطية، ثم تجعل جاهداً على تدمير كل أسس الدولة المدنية.. أليست هذه خيانة للصدوق وللملايين التي ذهبت لانتخابه؟

عندما يسعى الأخوان المسلمون في تونس إلى تخريب مؤسسات النزاهة والقضاء والإعلام، بدلا من تقويتها ومنحها استقلالية كاملة، فهم حتماً يهينون صناديق الاقتراع، ويسخرون من الأصوات التي انتخبتم، وعندما تسرق أحلام الناس وتطلعهم ببلد آمن ومستقر، من أجل فرض نظام حكم لا يؤمن بالشراكة في الأرض والتاريخ، فإن على الناس أن تخرج لتنبه إلى الكارثة التي ستطغى بالبلاد. ماذا فعل المنتخبون من أمثال الغنوشي غير التلاعب بكلمات مثل الشرعية والديمقراطية والحياة النيابية، وأضيف لها دولة النهب تحت شعارات الإيمان؟

وأرجو أن يتذكر أصحاب صناديق الاقتراع، أن الغنوشي ومعهم حركة من الأخوان المسلمين هم الذين وضعوا دولة مدنية مثل تونس بهذا المازق، وهم الذين يصرون على إشغال الفتنة. الاستقرار والرفاهية لا تأتي أبداً بالتمارات، فهذه أدوات استخدمت لصناعة الفشل والخراب.. من سوء الحظ أنه بعد سنوات ما يزال الكثير من سياسيين يمارسون الخديعة والكنب، ومن سوء الحظ أيضاً أن مسؤولين كباراً يتغنون بالديمقراطية كل صباح لكنهم لا يمانعون من الانقضاض عليها حين تعارض مع مصالحهم الخاصة.

في ديمقراطية الغنوشي فإن الذين يؤيدونك هم أولياء الله الصالحون، أما الآخرون فهم عملاء يتغنون أجنحة خارجية. ليس من حق أحد البكاء والوعيل على ديمقراطية زائفة وليس من حق أحد الصمت على هوسه أحزاب الإسلام السياسي.. التونسيون منحوا أملاً للشعوب التي تم إجهاض حلها بالمستقبل.. لأنهم قالوا "لا نكل غنوشي مراوغ".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
15 August 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### أناس مستقلون

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "أناس مستقلون" للأيسلندي هالدور كيليان لاسنسن الذي فاز بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٥ ويسمى تولستوي الشمال، في هذه الرواية يتجاوز لاسنسن نفسه على مختلف الأصعدة سواء في الإبداع الأدبي أو في نسج السرد المتلاحم أو في الشخصيات أو في الحكمة والتوجه الفكري. ويرسم في روايته هذه صورة حية لحضارة شبيهة بدائية تعتمد على معتقدات تراثية زاهرة بالماورائيات والأساطير. وهي ملحمة تغطي بشمولية نتاج تعاقب الأجيال وفي ذات الوقت دقائق الساعة في ليالي الأرق ودقائق الأحداث العاصفة والحظات الهادئة. وهي رواية عن التناقضات سيما فيما يتعلق بالكشف عن نوازع ومكونات البشر.



## تقرير: العالم قد لا يصل أبداً إلى مناعة القطيع ضد "كورونا"

إلى مناعة القطيع. وفي الوقت نفسه، فإن التردد السائد المرتبط بتلقي اللقاحات ومشكلات الإمداد تعني أن معظم البلدان لن تقترب حتى من الأرقام الأساسية. فهل سنصل إلى مناعة القطيع؟ قال غريغ بولاند، مدير مجموعة أبحاث اللقاحات في "مايو كلينيك" بولاية مينيسوتا: "الأمر مستبعد جداً بحكم التعريف". وقال إنه حتى معدل التطعيم الذي يصل إلى ٩٥ في المائة لن يحقق ذلك، وأضاف: "إنه سياق بين ظهور متغيرات أكثر قابلية للانتقال من أي وقت مضى والتي تطور القدرة على التهرب من المناعة، ومعدلات التحصين". كما أن الطبيعة لن تحل المشكلة أيضاً.



في المائة وربما ما يقرب من ٩٠ في المائة. أثار مسؤولو الصحة العامة، مثل أنتوني فاوتشي، الجدل من خلال

مع تصاعد إصابات "كورونا" العام الماضي، روجت الحكومات في جميع أنحاء العالم للأمل في الوصول إلى "مناعة القطيع"، حيث يتوقف الفيروس عن الانتشار بشكل كبير لأن عدداً كافياً من الناس يصبحون محميين ضده. ولكن، تبدو هذه الفكرة الآن وكأنها من الخيال، وغير واقعية، وفقاً لتقرير لوكالة "بلومبرغ". وكان الاعتقاد السائد هو أن الوباء سوف ينحسر ثم يتلاشى في الغالب بمجرد تلقيح جزء من السكان، ربما ٦٠ إلى ٧٠ في المائة، أو المقاومة من خلال



## عادة يمكنها أن تزيد من فرص إطالة عمر ك بنسبة 50%



بالصحة العقلية وكذلك بكل من الأمراض المزمنة والوفيات. في إحدى الدراسات، زادت العزلة الاجتماعية بشكل كبير من خطر تعرض الشخص للوفاة المبكرة من جميع الأسباب، وهو خطر قد يناهس مخاطر التدخين والسمنة وقلة النشاط البدني، كما تقول الأبحاث.

أحد هذه الأشرطة من فرصك في البقاء على قيد الحياة بنسبة هائلة تصل إلى ٥٠٪، بحسب صحيفة إكسبريس البريطانية. تقدم الدراسة حجة قوية لتعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث تم ربط نوعية وكمية العلاقات الاجتماعية للأفراد

يمكنك أن تزيد من فرص إطالة عمر بنسبة تصل إلى ٥٠٪، وذلك ليس من خلال ممارسة تمارين رياضية أو اتباع نظام غذائي معين كما تبادر إلى ذهنك. وجدت دراسات مكثفة ارتباطاً بين اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة من جهة وبين زيادة متوسط

## إيما ستون بطلة الجزء الثاني من كروبيلا

وكانت ديزني قد أعلنت بعد أسبوع من إصدار الفيلم في (أيار) الماضي، أنها تعمل بالفعل على جزء ثانٍ سيتولى إخراج كريب جيليسي. ومع ذلك، لم تتأكد قبل الآن مشاركة ستون في الجزء الثاني أيضاً. وعرض الفيلم في قاعات السينما وعلى منصة ديزني على السواء، وجمع في شباك

توصلت الممثلة الأمريكية إيما ستون لاتفاق مع شركة ديزني من أجل القيام ببطولة جزء جديد من فيلم "كروبيلا" الذي صدر في عام ٢٠٢١ الجاري، حسبما جاء على موقع ديديلاين.

## كارينا كابور تتعرض للتمرر

تعرضت نجمة بوليوود، كارينا كابور إلى إساءات عبر الإنترنت من متطرفين بسبب اسم طفلها الجديد "جهانكير"، الاسم الإمبراطوري للإمبراطور المغولي في القرن السابع عشر، والذي يعني "فاتح العالم". وكانت كابور، وهي هندوسية، قد تعرضت، مع زوجها المسلم نجم بوليوود سيف علي خان، لحملة إساءات بسبب زواجهما، كما ذكرت صحيفة "ذا غارديان". وقالت كابور إن الإساءة عبر الإنترنت، خلفت جروحاً في روحها، وقال خان إنه تساءل لبعض الوقت عما إذا كان يجب عليه تغيير اسم تيمور. عندما أعلن الزوجان عن ولادة ابنهما الثاني، جيه، في شباط الماضي، تساءل بعض المعلقين عبر الإنترنت عما إذا كان هذا اختصاراً لجهانكير. وتصاعدت الإساءات عبر الإنترنت عندما تأكد بالفعل عقب ظهور صورة للطفل "جيه" مع شرح توضيحي يفيد بأنه "جهانكير علي خان". وسحمت الثقافة العثمانية في بوليوود للعلاقات بين الهندوس والمسلمين بالازدهار. أصبحت الزيجات بين مختلف الأديان شائعة. الثلاثي النجم الحاكم، سلمان خان، وشاروخ خان، وأمير خان مسلمون، وتزوج اثنتان منهم من امرأتين هندوسيتين.



## "رجل الكهف" يقطع خلوته من أجل لقاح كورونا

للغايروس، بما في ذلك جرعة التعزيز الثالثة. ودعا المواطنين في صربيا إلى أن يسبروا على نهجه، معرباً عن استغرابه من أولئك الذين يشككون في اللقاحات. وبيتروفيك عامل متقاعد كان يعمل في مدينة ني روت شرقي صربيا، وغزا الشيب شعر الرجل وطالت لحيته وبيات الهرم واضحا في تضاريس وجهه. ويعيش بيتروفيك في كهف يصعب الوصول إليه، إذ يتطلب الأمر تسلق مرتفعات صخرية في مهمة تصعب على أصحاب القلوب الضعيفة.



حديث لوكالة "فرانس برس" إنه يريد الحصول على الجرعات الثلاثة المضادة

قبل نحو ٢٠ عاما، اختار رجل صربي أن ينعزل عن مجتمعه بصورة تامة، فاتخذ من كهف في منطقة نائية منزلاً له. وخلال هذه السنوات، لم يكن يغادر بانثا بيتروفيك كهفه البعيد إلا نادراً. وبالصداقة، اكتشف أثناء زيارة سريعة لمدينة قريبة أن هناك وباء متفشياً اسمه كورونا، وعندما أصبحت اللقاحات المضادة للغايروس متوفرة خرج من الكهف وأخذ الجرعة الأولى. وقال بيتروفيك (٧٠ عاماً) في

## كورونا يغيب الفنان ومصمم الأزياء آرا ياسيان

في منطقة وادي الرافدين، وعطاءه الثرى في مجال تصميم اللوحات الراقصة والإخراج الاستعراضي للأزياء العراقية، فكان مؤرخاً للجمال والتراث العراقي.. ولا يسعنا إلا أن نتقدم لأهله وذويه بخالص تعازينا وبتضامن معهم في مأساتهم، كما نعزي زملاءه واصدقائه ومحبيه بهذا الفراق المفاجئ والمؤلم. والجدير بالذكر أن الفنان الراحل آرا ياسيان، من مواليد ١٩٦٨، وهو عارض أزياء ومصمم ومخرج وشغل إدارة قسم العروض لفترة طويلة قدم خلالها عروضاً فنية جمالية تراثية لصالح الدار العراقية للأزياء في محافل محلية وعالمية نال خلالها جوائز عديدة وشهادات تقديرية، كما حصد الميدالية الذهبية وكأس العالم



لقد تلقينا خبر وفاته بصدمة وألم كبيرين، لما له من دور مهم في توثيق جماليات الأزياء التراثية

هذا ونعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية ودار الأزياء متأثرة بخبر رحيل ياسيان قائلة

نعت الأوساط الإعلامية والثقافية والفنية مصمم الأزياء العراقي الفنان آرا ياسيان الذي وافاه الأجل اليوم بعد إصابته بفايروس كورونا، ويعد آرا أحد مؤسسي دار الأزياء العراقية وأسهم في فعاليتها محليا ودوليا منذ العام ١٩٨٦.

خاص جدا... متابعة المدى

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 29 - 42 °C	البصرة / 30 - 45 °C
أربيل / 27 - 38 °C	النجف / 29 - 42 °C
الموصل / 28 - 39 °C	الرمادي / 28 - 41 °C